

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - ولاية أدرار-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاسلامية.

تخصص: علم النفس المدرسي

قسم: علوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

الجودة الشاملة في إيصال التعليم

التكنولوجي في رياض الاطفال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي

❖ إشراف الاستاذة:

➤ بكرابي عبد العالي

❖ من إعداد الطلبة:

➤ بن مشيش الزهرة

➤ جيلالي جمعة

الموسم الجامعي: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر والعرفان

لبسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

سمعنا أن العطاء رمز الأوفياء.

فوقفنا نتأمل في كل من مد لنا يد العون بكل صدق ووفاء.

حارت عقولنا في التعبير و الامتنان للأصفياء.

فسرنا ن فكر في أن نهددهم، فكانت كنوز الدنيا لا تكفيهم.

وقلنا نعبر لهم، ففرت الكلمات منا احتراماً لا خوفاً منهم.

ورتبا الحروف على الأسطر لتقول: بعد شكري للمولى أهديه لك يا من لم تبخل علينا بالوقت والجهد و النصح والتوجيه أسنادنا الفاضل "بكراوي عبد العالي" وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس الأصفياء والى جميع مربيات الروضات لمدينة أدرار، وإلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا البحث المتواضع عن قريب أو عن بعيد، كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص شكري إلى أهلى الأعزاء على مرافقتهم لي طوال مساري الدراسي.

بن مشيش الزهرة

جيلالي جمعة

ملخص الدراسة:

يعتبر موضوع الدراسة هو الجودة الشاملة في اىصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الاطفال في مدينة ادرار .

ومن الأهداف التي هدفت اليها الدراسة هي ضرورة التعرف على الجودة الشاملة في اىصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الاطفال لمدينة ادرار، والبحث عن علاقة الجودة الشاملة ووسائل التعليم التكنولوجي، والتعرف على تبني الروضة لمعايير التصميم الارغونومي.

وكان المنهج المتبع في الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس مكون من ثلاثة ابعاد، البعد الاول : يقيس جودة العمل الاداري ويتكون من (05) فقرات، والبعد الثاني يقيس التعليم التكنولوجي ويتكون من (08) فقرات، اما البعد الثالث فيقيس التصميم الارغونومي للروضة مكون من (17) فقرة وتم تطبيقه على عينة استطلاعية للتأكد من صدقه وثباته.

تكونت عينة الدراسة من (40) مربية في رياض الاطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وتتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

تبني نمط الجودة الشاملة في اىصال التعليم التكنولوجي لدى مؤسسات رياض الأطفال في مدينة ادرار من أجل القدرة على الإستغلال الأمثل للطاقات البشرية وتحسين العمليات الإدارية وتطويرها عن طريق مواكبة التغيرات التكنولوجية والإقتصار في الوقت والجهد.

والعمل على إقامة دورات تدريبية للعاملات في رياض الاطفال من اجل رفع كفاءتهم وزيادة خبراتهم المهنية، وضرورة اعتماد مقاييس الهندسة البشرية المعتمدة لبناء وتجهيز رياض الأطفال في مدينة أدرار، والتأكيد على أهمية إجراء دورات تدريبية مع العمل على ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة لدى مؤسسات رياض الأطفال وربطها بالتطورات العالمية.

وعتمدنا في بحثنا العلمي على هاذهي الكلمات المفتاحية الجودة الشاملة - التعليم التكنولوجي -

رياض الاطفال

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الاهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
	فهرس الملاحق
3-2-1	مقدمة
4	الفصل الاول: الخطة العامة للبحث
5	1-1 اشكالية البحث
6	2-1 فرضيات البحث
7	3-1 دوافع اختيار الموضوع
8	4-1 اهداف الدراسة
9	5-1 اهمية الدراسة
10	6-1 تحديد مفاهيم الدراسة
11	7-1 الدراسات السابقة
12	8-1 التعقيب على الدراسات السابقة
13	9-1 التعاريف الإجرائية
14	الفصل الثاني: الجودة الشاملة
15	تمهيد
16	1- ماهية الجودة الشاملة
17	1-1 نشأة وتطور الجودة الشاملة

فهرس المحتويات

18	2-1 تعريف الجودة الشاملة
19	3-1 مفاهيم متداخلة في الجودة الشاملة
20	4-1 مبادئ الجودة الشاملة
21	5-1 أهداف الجودة الشاملة
22	6-1 أهمية الجودة الشاملة
23	2- مفهوم الجودة في التعليم
24	1-2 متطلبات تحقيق الجودة في التعليم
25	1-2 مؤشرات الجودة في التعليم
26	2-2 معايير الجودة في التعليم
27	3-2 معوقات تطبيق الجودة في التعليم
28	3- مفهوم الجودة في مجال الطفولة المبكرة
29	1-3 منافع الجودة الشاملة في مجال الطفولة
30	2-3 أهمية الجودة في تربية الطفولة المبكرة
31	3-3 مجالات الجودة في رياض الاطفال
34-33-32	4-3 معايير الجودة في تعليم الطفولة المبكرة
35	خلاصة
الفصل الثالث: التعليم التكنولوجي	
37	تمهيد
38	1- ماهية التعليم التكنولوجي
39	1-1 التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات
40	2-1 تعريف تكنولوجيا المعلومات
41	3-1 مكونات تكنولوجيا المعلومات
42	4-1 أهمية وأهداف تكنولوجيا المعلومات

فهرس المحتويات

43	2- تكنولوجيا التعليم وعملية التدريس
44	1-2 طرق التدريس وفق المفهوم التكنولوجي
45	2-2 تكنولوجيا المعلومات والمنهاج
46	3-2 اهمية استخدام الوسائل التقنية للتعلم
49-48-47	4-2 خصائص البرمجيات المناسبة لعملية التعليم التكنولوجي
50	خلاصة
الفصل الرابع: رياض الاطفال	
52	تمهيد
54- 53	1- ماهية رياض الأطفال
56-55	1-1 نشأة وتطور رياض الأطفال
57	3-1 الاهداف العامة لرياض الاطفال
58	4-1 مكونات رياض الأطفال
59-58	2- واقع رياض الأطفال
61-60	1-2 نشأة وواقع رياض الأطفال
62	2-2 نظام العمل في رياض الاطفال
63	3-2 مشكلات تواجه رياض الاطفال
66-65-64	4-2 تقييم الاداء والمخرجات في رياض الاطفال
68-67	3- التعليم التكنولوجي في رياض الاطفال
69	1-3 تطبيقات الحاسوب ونمو الاطفال
70	2-3 تطبيقات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مرحلة رياض الاطفال
71	1 خلاصة
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية	
73	تمهيد

فهرس المحتويات

74	1- الدراسة الاستطلاعية
75	1-1 عينة الدراسة الاستطلاعية
76	2-1 تاريخ ومكان اجراء الدراسة الاستطلاعية
77	3-1 ادوات الدراسة
78	4-1 الخصائص السيكومترية
79	2- الدراسة الأساسية
80	1-2 منهج الدراسة الأساسية
81	2-2 عينة الدراسة الأساسية
82	3-2 مكان وزمن الدراسة الاساسية
83	4-2 ادوات الدراسة الأساسية
85	5-2 الاساليب الإحصائية
86	خلاصة
	الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج
89-88-87	تمهيد
92-91-90	عرض وتحليل النتائج
95-94-93	مناقشة النتائج
97-96	خلاصة
98	خاتمة البحث
99	التوصيات والاقتراحات
100	قائمة المصادر والمرجع
101	الملاحق

مفاتيح

مقدمة:

بعد أن أضحى الطفل اليوم يعتبر معيار تقدم أو تخلف الأمم والشعوب، أصبح من الضروري والمسلم به الإهتمام بمجال الطفولة المبكرة، خاصة وأن الطفولة المبكرة تعتبر بمثابة المادة الخام أو التشكيلة الأساسية للإنسان المستقبلي الذي يعول عليه في بناء الأوطان.

ومن هذا المنطلق لم يعد موضوع رعاية الطفولة المبكرة محل اهتمام فقط، بل تعداه إلى أن يكون بمثابة استثمار في المجال التربوي عن طريق صناعة السياسات التربوية، وليكون هذا الاستثمار ناجح لابد له أن يقوم على أسس ومعايير معتمدة ومواكبة للتغيرات والتطورات التكنولوجية التي تعد ميزة هذا العصر اليوم، وهذا ما تعسى إليه معظم دول العالم من خلال القيام بعمليات الإصلاح المستمرة في المؤسسات التربوية و إدخال معايير الجودة الشاملة المتمثلة في تفاصيل (ايزو ISO.9001) للرقى والنهوض بالمجال التربوي، مما جعل بعض المهتمين بالجودة في المجال التربوي ينظرون إلى تطبيق معايير الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة بحيث يمكن القول أن تطبيق معايير الجودة هو التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود المقبلة.(ايناس سعيد عبد الحميد،2007: 56)

"وأن الجودة في التربية تعني مجموعة المعايير والسمات التي يجب توافرها في عناصر العملية التربوية كلها، سواء ما يتعلق بالمدخلات أم العمليات أم المخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات العاملين في المؤسسة والمجتمع المحلي ورغباتهم و متطلباتهم، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والفعال للإمكانات البشرية والمادية كلها مع استغلال الوقت و ملائمة لهذه الإمكانات".(عليمات، 2004: ص18)

ولمواجهة تحدي تحسين الجودة من قبل المؤسسات التربوية يلزمها أن تواكب مختلف التطورات والتغيرات الحادثة في العالم من خلال جميع المقاربات والأطر النظرية والطرق والأساليب والوسائل الحديثة.

وعند الحديث عن الوسائل الحديثة نذكر تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي انجر عن تقدمها السريع تغيرات جوهرية مباشرة على العملية التعليمية، وجعل مؤسسات التعليم في شتى أقطار المعمورة تعتبر عملية دمج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية أمر ضروري ومهم يعمل على تحسين جودتها.

ومن هنا جاءت دراستنا لتسليط الضوء على مؤسسات رياض الاطفال لمدينة ادرار ومحاولة معرفة ما إذا كانت تنتهج اسلوب الجودة الشاملة في ايصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الاطفال ولبلوغ هذا الهدف قمنا بانتهاج خطة تشتمل على ستة فصول تمثلت فيما يلي:

تطرقنا اولاً إلى تقديم البحث الذي تم فيه عرض ملخص ومشكل الدراسة وتحديد تساؤلاتها وصياغة الفرضية، إضافة الى أسباب اختيار الموضوع، وأهميته وأهدافه، وتحديد التعاريف الاجرائية والدراسات السابقة للمتغيرات المتناولة مختوم بتعقيب على هذه الدراسات السابقة.

وأدرجناه تحت عنوان الجودة الشاملة مكون من مجموعة من العناصر المتمثل كالاتي:

العنصر الأول ماهية الجودة الشاملة التي يتضمن النشأة والتعريف والمبادئ الخاصة بالجودة إضافة الى اهميتها وأهدافها، وثانيا عرّجنا على مفهوم الجودة في التعليم وهو يحوي على متطلبات تحقيق الجودة ومؤشراتها ثم الجودة في تربية الطفولة المبكرة ومعايير ومعوقات تطبيقها، أما العنصر الثالث الذي تعنون بالجودة في مجال الطفولة المبكرة فقد تضمن منافع و أهمية ومجالات الجودة في مجال الطفولة المبكرة.

وفي الفصل تكنولوجيا التعلم، يتكون من مجموعة من العناصر وهي:

العنصر الأول ماهية التعليم التكنولوجي والذي جاءت تحته عناصر وهي: "الطور التاريخي لتكنولوجيا التعلم وتعريف ومكونات وأهمية وأهداف تكنولوجيا التعلم" أما العنصر الثاني تعنون

بتكنولوجيا التعليم وعملية التدريس، وتضمن طرق التدريس وفق المفهوم التكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات والمناهج وأهمية وخصائص الوسائل والبرمجيات المناسبة لعملية التعلم".

وتم التطرق في فصل رياض الأطفال وكان أول عنصر فيه ماهية رياض الأطفال وتضمن " التعريف والنشأة والتطور والأهداف ومكونات الروضة " أما العنصر الثاني فقد تعنون بواقع رياض الأطفال وجاء تحته نشأة وواقع رياض الأطفال في الجزائر ونظام العمل في رياض الأطفال ومشكلات تواجه الرياض وتقييم الأداء والمخرجات في رياض الأطفال " ثم العنصر الثالث تعنون بالتعليم التكنولوجي في رياض الاطفال وتضمن " تطبيقات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مرحلة رياض الاطفال وتكنولوجيا المعلومات ونمو الاطفال.

وبالنسبة لفصل لإجراءات المنهجية، تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية وتضم "عينة البحث، وأدوات الدراسة، والخصائص السايكومترية " أما الدراسة الاساسية فتضم كذلك "منهج الدراسة، وعينة الدراسة، ومكان وتاريخ إجراء الدراسة، والأساليب الإحصائية"

وقمنا بعرض وتحليل ومناقشة النتائج وضم كذلك "عرض وتحليل النتائج، وعرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى، وعرض وتحليل الفرضية الثانية، وعرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة، وعرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

الحائب النظري

الفصل الأول

1-1 إشكالية البحث.

2-1 الفرضيات.

3-1 دوافع اختيار الموضوع.

4-1 أهداف الدراسة.

5-1 أهمية الدراسة.

6-1 تحديد مفاهيم الدراسة.

7-1 الدراسات السابقة.

8-1 التعقيب على الدراسات السابقة.

1-1 إشكالية البحث:

يشير مصطلح الطفولة المبكرة إلى المرحلة العمرية التي تبدأ من نهاية المرحلة الثانية وتنتهي بنهاية السنة الخامسة وفيها يحتاج الطفل إلى توفير بيئة اجتماعية تضمن له عوامل التربية الرشيدة التي تساعد على إنماء شخصيته وتكوينها.

وتتميز هذه المرحلة بكونها تمثل أرضية خصبة يغرس فيها الوالدين والمربين ما يشاءون من القيم والسلوكيات والاتجاهات من خلال البرامج والأنشطة والألعاب، والتي تشكل مدخلا أساسيا في حياة الطفل. ومن هنا تتشكل الأسس والركائز التي تبنى عليها الشخصية في جوانبها المختلفة، كما أن الاهتمام بمرحلة الطفولة يساعد الطفل على النمو في جميع جوانبه الشخصية، جسديا، وعقليا، واجتماعيا، وعاطفيا، وتمكنه من تحقيق ذاته.

ومن جهة أخرى يشهد العالم تطورا كبيرا وسريع في مختلف جوانب ومجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية والتكنولوجية وهذا التطور له انعكاس مباشر على طبيعة الأفراد وخاصة الأطفال منهم، فهم يتميزون بالقابلية للتأثر والتعلم عن طريق المشاهدة، و التقليد والمحاكاة.

ومن خلال الملاحظة ندرك أن كلمة كمبيوتر أو ألعاب إلكترونية حديثة تمثل بالنسبة للأطفال مفتاح السعادة والمتعة بدلا من الألعاب القديمة فهم ينجذبون لكل ماله بالتكنولوجيا الحديثة قد يكون من باب الفضول أو من باب الاستكشاف وكنتيجة طبيعية لهذا الانجذاب الذي صاحب مرحلة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات كان لابد من أن يتم الاستفادة من هذا الانجذاب لهذا التطور الحديث من خلال إدماج استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة في البرامج التعليمية للأطفال في مرحلة الروضة.

إذ تعتبر مرحلة رياض الأطفال اللبنة الأساسية في بناء النمو السليم للطفل وهذا ما أكدته الدراسات النفسية، وأن كل ما يحققه الفرد من تعلم إنما يقوم على تعليم له جذور سابقة في الطفولة المبكرة التي تعتبر أسرع فترة نمو في حياة الطفل.

وبالرغم من حساسية هذه المرحلة وأهميتها إلا أن الواقع يعكس لنا بعدنا الكبير عن الاهتمام بالتعليم المبكر ونوعيته والطفولة المبكرة بشكل عام. ومن هنا كان لزاماً الاهتمام بهذه المرحلة وبنائها على أسس ومعايير الجودة الشاملة، لما للجودة من تأثير إيجابي على نمو الأطفال وبناء قدراتهم على التعلم في مراحل التعلم الآتية.

هذا وتشير بعض الدراسات أن للجودة منافع تنظيمية لتحسين فاعلية أداء برامج تربية الطفولة المبكرة، فلها تأثير إيجابي على زيادة الوعي بأهمية تبادل أفضل الممارسات في الخدمة التربوية بين مراكز رعاية الطفولة المبكرة. (إبراهيم : 2016، 55)

ومن خلال ما سبق شغلت أذهاننا مجموعة من التساؤلات مثلت مشكلة البحث في شكل سؤال رئيسي هو:

❖ هل تعتمد رياض الاطفال لمدينة ادرار على معايير الجودة الشاملة في اىصال التعليم التكنولوجي في رياض الاطفال؟

ومن خلال هذه الإشكالية تبادرت في أذهاننا مجموعة من الأسئلة متمثلة فيما يلي:

✓ هل توجد علاقة بين الاستجابة لمتطلبات الجودة ووسائل التعليم التكنولوجي؟

✓ هل هناك تبني لمتطلبات الجودة في رياض الاطفال لمدينة ادرار؟

✓ هل تتوفر رياض الاطفال على وسائل التجهيز التكنولوجي؟

✓ هل يتوافق تصميم الروضة والتصميم الارغونومي؟

1-2 الفرضيات:

ومن أجل أن نجيب على الإشكالية المطروحة في بحثنا ونحقق الأهداف المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- ❖ توجد علاقة بين الاستجابة لمتطلبات الجودة ووسائل التعليم التكنولوجي.
- ❖ هناك تبني لمتطلبات الجودة في رياض الاطفال.
- ❖ تتوفر رياض الاطفال على وسائل التجهيز التكنولوجي.
- ❖ يتوافق تصميم الروضة والتصميم الارغونومي.

1-3 دوافع اختيار الموضوع:

اخترنا هذا الموضوع على أساس أسباب عديدة تمثلت فيما يلي:

- ✓ انعدام الدراسات المتعلقة بدراسة الجودة الشاملة المتعلقة بإيصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال في الجزائر.
- ✓ الحاجة الملحة التي يتطلبها الواقع الحالي في مجال الاهتمام بالجودة الشاملة للطفولة المبكرة في الجزائر وبالخصوص في مدينة ادرار.
- ✓ رؤيتنا لمدى ضرورة الاهتمام بهذه المواضيع خاصة في وقتنا الحالي الذي يمثل عصر المعلوماتية والتطور التكنولوجي الذي اضحى يكتسي كل المجالات والميادين والأصعدة.

1-4 أهداف الدراسة:

وتهدف دراستنا هذه إلى ما يلي:

- ✓ التعرف على واقع الجودة لشاملة في إيصال التعليم لتكنولوجي لرياض الأطفال في مدينة ادرار.
- ✓ ضرورة تفعيل الجودة الشاملة في تحقيق الاتصال التعليمي التكنولوجي واقعا في رياض الأطفال.
- ✓ معرفة مدى علاقة الجودة الشاملة بوسائل التعليم التكنولوجي.
- ✓ معرفة مدى تبني معايير التصميم الارغونومي في الروضة.

1-5 أهمية الدراسة:

نرى أن لدراستنا هذه أهمية كبيرة متمثلة فيما يلي:

- ❖ تتجلى أهمية هذه الدراسة انطلاقا من كونها تدرس ظاهرة عويصة تتمثل في الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال وما لهذه الفترة العمرية من أهمية كبيرة في حياة الطفل.
- ❖ تدعيم البحث العلمي في مجال تطوير التعليم لطفل ما قبل المدرسة وكيفية تفعيل التعليم التكنولوجي في هذه المرحلة.
- ❖ الاستفادة من توظيف معايير الجودة الشاملة في إيصال لتعليم التكنولوجي لرياض الأطفال.

1-6 تحديد المفاهيم الإجرائية

الجودة الشاملة: هي النوعية التي يتميز بها كل ما يخص الجانب التعليمي التربوي مثل نوعية الوسائل المستعملة والكفاءات المؤطرة و كل أطراف العملية التعليمية.

التعليم التكنولوجي : هي عملية يتم من خلالها إيصال مجموعة من المعارف والخبرات والمعلومات بواسطة وسائل تكنولوجية حديثة.

رياض الأطفال : هو عبارة عن مكان أو مؤسسة خاصة يتم فيها وضع الأطفال الأقل من سن التمدرس قصد التعلم والتربية عن طريق اللعب.

1-7 الدراسات السابقة

بعد اطلاعنا على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع، أجملنا مجموعة من الدراسات لتكون كبداية انطلاقاً لموضوع دراستنا هذه وهي متمثلة فيما يلي:

الدراسات العربية

- دراسة سناء أبو دقة وآخرون 2005: دراسة تقييمية لجودة رياض الأطفال بقطاع غزة. هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص جودة رياض الأطفال بقطاع غزة من خلال التعرف على واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة من جودة التعلم في المجالات التالية: المنهج، كفاءات المربيّات المواد التربوية المستخدمة في الرياض، مشاركة أولياء الأمور، معوقات جودة التعليم المقدم من قبل رياض الأطفال من وجهة نظر المدراء والمربيّات. وبينت نتائج الدراسة الحاجة إلى المزيد من التدخلات في مجالات" المنهج، كفاءات المربيّات، المواد التربوية، مشاركة أولياء الأمور وكذلك وجود العديد من المعوقات". (ابو دقة: 2007، 925-975)

- **دراسة لولو محمد الكبسي 2011:** أثر تطبيق الجودة الشاملة في الرياض بدولة قطر
هدفت هذه الدراسة إلى قياس ممارسة الإداريين و الأكاديمية بعد إدخال مبادرة تطور التعليم بحيث تكونت عينة الدراسة من إحدى الروضات التي تضم 6 فصول لمستوى الروضة، 6 صفوف لمستوى التمهيدي.
والنتائج المتوصل إليها هي:
- ❖ هناك علاقة ارتباطية بين نوع المدرسة ومدى جودة معايير الجودة الشاملة التي تطبيقها المدرسة .
- ❖ هناك علاقة بين عدد سنوات الدراسة ومعايير الجودة الشاملة المدرسة.
- ❖ هناك علاقة ارتباطية بين نوع مدرسة رياض الأطفال (حكومية، وخاصة) ومدى وجود صعوبات في تطبيق معايير الجودة الشاملة.
- ومن أهم التوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة هو التأكد توافر متطلبات الجودة الشاملة كما وكيفا على مستوى المدرسة.(همشيري، 2015: 601)
- **دراسة براقن 2001:** هدفت إلى التعرف على الإطار الفكري للجودة الشاملة باعتبارها اتجاها حديثا في مجال الإدارة وكأسلوب إداري يسعى إلى التحسين المستمر للجودة وكأداة للمؤسسة ككل وكيفية تطبيقه علميا.
- كما أنه عرض بعض التجارب العالمية وتوصلت الدراسة من خلال ذلك كله إلى تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة بجامعة حضر موت. (الهادي، 2013: 215)
- **دراسة عبير نجم عبد الله أحمد الخالدي وليلى نجم ثجيل جبر الهاللي 2015:** الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الجودة في إيصال وسائل التعليم التكنولوجي الحديث في رياض الأطفال لمدينة بغداد.

طبقت الباحثتان البحث على 24 معلمة من رياض الأطفال لمرحلتي الروضة والتمهيدي في 16 روضة منهم 8روضات حكومية و8روضات أهلية، بنسبة

10% من رياض الأطفال التابعة لمدينة بغداد.

والنتائج التي توصلت إليها الباحثتان هي:

✓ اقتصر اهتمام مؤسسة رياض الأطفال بنوعيه (حكومية، أهلية) على توفير المكان المناسب لإيواء الأطفال بما فيه من أثاث ومكونات مبنى دون الاهتمام بوسائل التعليم التكنولوجي والإلكتروني لإيصال التعليم بأسرع وقت وأقل تكلفة.

✓ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية داخل رياض الأطفال الحكومية مقارنة برياض الأطفال الأهلية وافتقار كل من رياض الأطفال الحكومية والأهلية لمعايير الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي.

الدراسات الأجنبية

• دراسة كاتي (1998 Cathy): اثر تطبيق الجودة الشاملة على المناخ المدرسي والنشاط الثقافي وخبرات المعلمين.

بحيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تطبيق أثر الجودة الشاملة على المناخ المدرسي والنشاط الثقافي وخبرات المعلمين وأخذ الباحث 29 ابتدائية ومتوسطة حيث كانت هذه المدارس مشاركة في تنفيذ مشروع تحسين الجودة المدرسية لقياس المتغيرات التي تشمل القيادة والبيئة والثقافة وتوصلت إلى نتائج أهمها:

" الارتباط الوثيق بين كفايات المعلم والمناخ الدراسي في نجاح تطبيق مفهوم الجودة الشاملة وفلسفتها على مدى إدراك مديري المدارس". (همشيري، 2015: 602)

• **دراسة هيلبرن 1995:** وسعت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تحسين تكاليف رعاية الأطفال، حيث جمعت البيانات من 41 مركز لرعاية الأطفال من خلال الملاحظة وإجراء المقابلات مع مديري البرامج الدراسية بكل مركز، وقد اشتملت البيانات على خصائص مركز رعاية الطفل، مستوى جودة المركز، مؤهلات القائمين برعاية وتعليم الأطفال، المراتب والمكافئات، نسبة تعيين مقدمي الرعاية.

واهتم هيلبرن بتقدير التكاليف الكلية للمركز من حيث مرتبات المعلمين تبعاً للمستوى التعليمي لهم، ساعات رعاية الطفل، حجم بيئة المركز، الساعات التطوعية، مقاييس البيئة التطوعية، مقاييس الجودة الهيكلية.

وقد أظهرت نتائج الدراسات وجود علاقات وثيقة الصلة بين التكاليف والجودة، فزيادة مستوى الجودة بالمركز بنسبة 25% يرتبط بزيادة في التكاليف الكلية في بمقدار 10% وأن المركز الذي به 60 طفلاً زيادة مستوى الجودة فيه سيقابله زيادة في التكاليف قدرها 207 دولار في كل سنة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

❖ من حيث الهدف:

بمراجعتنا لمحتوى الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا الموضوع لاحظنا أن الأهداف فيها تنوعت حسب كل دراسة من هذه الدراسات، إذ أن بعض هذه الدراسات حاولت تشخيص جودة رياض الأطفال من خلال التعرف على جودة التعليم وربطها بمجموعة من المتغيرات منها: المنهج، كفاءات المربيات، المواد التربوية المستخدمة في الرياض، مشاركة رياض الأطفال لأولياء

الأمر معوقات جودة التعليم المقدمة من قبل رياض الأطفال من وجهة نظر المدراء والمربين منها دراسة سناء ابو دقة 2005، ودراسة عبير نجم عبد الله وآخرون 2015.

ومنها من سعت إلى دراسة قياس ممارسة الإداريين والأكاديميين بعد إدخال مبادرة تطور التعليم وهذا ما اشتركت فيه كل من دراسة لو لو محمد الكبيسي 2011، ودراسة عبير نجم عبد الله وآخرون 2015.

ومن بين هذه الدراسات من هدفت إلى تطبيق اثر الجودة الشاملة على المناخ المدرسي والنشاط الثقافي وخبرات المتعلمين مثل دراسة كاتي 1998

اما دراسة هيلين 1995 فقد هدفت إلى إلقاء الضوء على دراسة تكاليف رعاية الأطفال.

❖ من حيث العينة:

اختلفت هذه الدراسات في تناول العينة التي تم إجراء الدراسة عليها فهناك من الدراسات من اختار العينة مدراء الرياض مثل دراسة سناء ابو دقة 2005 ودراسة هيلبرن وكاتي.

وهناك من الدراسات من اختارت عينة الدراسة مربيات ومعلمات رياض الأطفال مثل دراسة عبير نجم ثجيل عبد الله وليلى نجم ثجيل جبر الهلالي ودراسة سناء ابو دقة ولو لو محمد الكبيسي.

❖ من حيث النتائج:

فمن الطبيعي حين تختلف الأهداف والوسائل وعينة البحث، تختلف النتائج حيث توصلت نتائج دراسة سناء ابو دقة وآخرون التي تمحورت حول "دراسة تقييمية لجودة رياض الأطفال" أن تطبيق الجودة في رياض الأطفال يواجه العديد من المعوقات وأن الروضات تحتاج إلى المزيد من التدخلات في مجال المنهج وكفائت المربيات والمواد التربوية ومشاركة أولياء الأمور.

ودراسة لولو محمد الكبيسي التي تمحورت حول أثر تطبيق الجودة الشاملة في الرياض بدولة قطر، وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين عدد سنوات الدراسة ومعايير الجودة الشاملة المدرسية وبينت كذلك وجود علاقة ارتباطية بين نوع مدرسة رياض الأطفال ومدى وجود صعوبة في تطبيق المعايير.

وتوصلت دراسة براقن إلى وضع تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة بجامعة حضر موت.

أما دراسة نجم ثجيل فقد خلصت إلى عدم وجود فروق بين الروضات العامة والخاصة وافتقار كليهما إلى معايير الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي، إضافة إلى اهتمام الروضات الحكومية والأهلية بالمكان والمبنى والوسائل والافتقار إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة لإيصال التعليم التكنولوجي في الرياض من أجل اقتصار الوقت والجهد.

أما دراسة كاتي التي تمحورت حول البحث عن أثر تطبيق الجودة الشاملة على المناخ المدرسي والنشاط الثقافي وخبرات المعلمين، التي توصلت إلى أن هناك ارتباط وثيق بين كفايات المعلم والمناخ المدرسي في تطبيق الجودة الشاملة.

هذا عن الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا الموضوع أما ما يميز دراستنا الحالية فقد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة بحيث هدفت إلى دراسة الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال في من حيث الهدف كدراسة سناء أبو دقة 2015 التي سعت إلى دراسة الجودة الشاملة.

وفيما يلي تلخيص لبعض جوانب الاتفاق والإختلاف مع الدراسة الحالية تتمثل فيما يلي:

اتفقت دراستنا مع دراسة سناء أبو دقة وآخرون 2005 في كونها تهدف إلى التعرف على واقع رياض الأطفال من حيث جودة التعليم وكفاءات، المربيات ومن حيث العينة حيث كانت

العينة المربيات في الروضة واتفقت معها من حيث النتائج المتمثلة في الحاجة الى المزيد من التدخلات في مجال المنهج والمواد التربوية.

وافقت ايضا مع دراسة عبير نجم ثجيل وآخرون: من حيث الموضوع المتمثل في الجودة الشاملة في اوصول التعليم التكنولوجي في رياض الاطفال والعينة المتمثلة في مربيات رياض الاطفال.

كما أنها اتفقت مع دراسة هيلبرن 1995: من حيث دراسة مستوى جودة المركز ومؤهلات القائمين برعاية وتعلم الاطفال.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة لولو محمد الكبيسي 2011: من حيث الهدف الذي تمثل في قياس ممارسة الاداريين والأكاديمية بعد إدخال تطور التعليم، ومن حيث النتائج التي تقر على أن هناك علاقة ارتباطية بين نوع المدرسة ومدى جودة معايير الجودة.

ودراسة براقن 2001: من حيث الهدف في كونها تهدف الى التعرف على الإطار الفكري للجودة الشاملة .

هذا واتفقت دراستنا الحالية مع أغلبية الدراسات السابقة في المنهج المتمثل في المنهج الوصفي والأداة المستخدمة وهي الاستبيان.

وما يميز دراستنا هذه عن الدراسات السابقة في كونها تسعى لتسليط الضوء على واقع الجودة الشاملة في اوصول التعليم التكنولوجي لدى مرحلة رياض الاطفال في مدينة ادرار وهي تسعى الى معرفة مدى استخدام الجودة الشاملة ووسائل التعليم التكنولوجي في رياض الاطفال ومدى علاقة الجودة بالتعليم التكنولوجي و مدى مطابقة تصميم رياض الاطفال ومعايير التصميم الارغونومي.

الفصل الثاني

1- ماهية الجودة الشاملة.

1-1 نشأة وتطور الجودة الشاملة.

1-2 تعريف الجودة .

1-3 تعريف الجودة الشاملة.

1-4 مفاهيم متداخلة في الجودة الشاملة.

1-5 مبادئ الجودة الشاملة.

1-6 أهداف الجودة الشاملة.

1-7 أهمية الجودة الشاملة.

2 مفهوم الجودة في التعليم.

2-1 متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية.

2-2 مؤشرات الجودة في التعليم.

2-3 معايير الجودة في التعليم.

2-4 معوقات تطبيق الجودة في التعليم.

3 مفهوم الجودة في مجال الطفولة المبكرة.

3-1 منافع الجودة الشاملة في تربية الطفولة.

3-2 أهمية الجودة للأطفال.

3-3 مجالات الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

3-4 معايير الجودة في تعليم الطفولة المبكرة.

تمهيد

تساهم الجودة الشاملة بشكل كبير على تطوير التعليم والخدمات المقدمة من طرف رياض الاطفال، إذ تمكنه من التقدم والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، وتمكنه من تقديم أفضل الخدمات وأجودها للأطفال، باعتبارهم أرقى وأثمن استثمار للحاضر والمستقبل، وبالتالي اكتساب ثقة ورضى كل من الآباء والأطفال. ومن هذا المنطلق سعينا جاهدين في هذا البحث للإجابة على الأسئلة التالية: ما هي الجودة الشاملة؟ وما هي معاييرها وأهميتها وأهدافها وماذا نعني بالجودة في كل من مجالات التعليم والطفولة المبكرة.

الجودة الشاملة: ماهية 1

1-1 نشأة وتطور الجودة الشاملة

إن الاهتمام بالجودة الشاملة أمر قديم تعود جذوره إلى عهد المصريين القدماء ، فالنقوش الفرعونية أوضحت اهتمام المصريين بالجودة ،من خلال الرسومات على قطع الحجر والنقش عليه ،في حين أن احد المفتشين للجودة أكد بالتحقيق المستمر من سلامة ودقة التنفيذ عند هؤلاء المصريين وفقا لمعايير محددة.(سامية، 2011: 50)

ثم جاء الإسلام وأمر بالإتقان ونهى عن الغش انطلاقا من قوله تعالى: "الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور" (الآية 2 سورة الملك) ، وقال رسول الله صلى عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" (رواه مسلم)

أما في العصر المعاصر فالاهتمام بالجودة إنطلق من اليابان حيث قامت بتطوير مواصفات لإدارة الجودة الشاملة عام 1981 ،و حين قامت الجماعة الأوروبية بتطوير معيار للجودة "الايزو 9000".

وارتبطت الجودة في أول الأمر بالمؤسسات الصناعية والتجارية، وبدأ تطوير أسلوب الجودة الشاملة مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية في اليابان، فكان له أثر إيجابي مباشر في تسريع عملية التنمية، ومن هنا وضع مفهوم محدد للجودة والمعايير التي ينبغي مراعاتها للوصول إلى الجودة الشاملة في المؤسسات الإنتاجية أو الخدماتية.

ومن أوائل العلماء الرائدة في مجال الجودة الشاملة العالم "إدوارد ديمينج" الذي كان يعمل في اليابان على تحسين جودة المنتجات. وهذا ما أدى بالحكومة اليابانية عام 1951 بإنشاء جائزة سنوية على اسمه "جائزة ديمينج" تمنح سنويا للشركة المتميزة في الابتكار وبرامج الجودة. (سامية، 2011: 52)

هذا وقد بدأ انتشار مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية في الربع الأخير من القرن الماضي في المؤسسات التعليمية الأمريكية من الجامعات والمدارس و المعاهد المتخصصة، وظهرت بيئات متخصصة بجودة التعليم ووضعت شروطا ومواصفات قياسية لجودة بيئة العمل التعليمي المطلوب تحقيقه وتمنح الهيئة شعار الجودة بعد التأكد من البيئة المتقدمة تتوفر فيها شروط مبادئ وأسس الجودة من أشهرها جائزة مالكوم بالدر ينج العلمية. (عناية، 2007: 29)

1-2 تعريف الجودة الشاملة

1- تعريف الجودة:

بعد اطلاعنا على مفهوم مصطلح الجودة أدركنا أنه مفهوم متشعب الجذور في العديد من المجالات، وهذا ما أشار إليه بعض الباحثين بأن مفهوم الجودة متعدد الجوانب يصعب حصره في دائرة ضيقة لاشتماله على أبعاد مختلفة تتضمن مفاهيم فنية إدارية وسلوكية واجتماعية. (محمود، 2014: 31) وهذا ما جعل الباحثين يعرفونه كل حسب تخصصه ومجال اهتمامه ونذكر من بين هذه التعاريف مايلي:

أولاً: لغة

ومما أشارت إليه بعض معاجم اللغة في الجودة ما يلي:

الجودة في اللغة يردها المعجم الوسيط إلى فعلها الثلاثي جاد ومصدره جود، بمعنى صار جيداً، ويقال جاد العمل فهو صار جيد وجاد الرجل أي أتى بالجيد من قول أو عمل. (فواز، 2009: 13)

والجودة في اللغة العربية: ضد الرداءة وهي الجيد من كل شيء، يقال جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل. (ابن منظور، 1984: 72)

ثانياً: اصطلاحاً

يعرفها المعهد الأمريكي للمعايير بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة. (رشيد، 2010، 21)

وتعرفها المنظمة الأوروبية أنها: مجموعة الملامح المتعلقة بالإنتاج أو الخدمات التي تعتمد على قدرتها الخاصة لتلبي حاجات مقدمة. (محمد، 2007: 100)

وعرفتها الجمعية الفرنسية للتقنيين AFNOR على أنها: قدرة مجموعة من الخصائص والمميزات الجوهرية على إرضاء المتطلبات المعلنة أو الضمنية لمجموعة من العملاء. (يزيد قادة، 2011: 2)

وتعرفها أيضاً هيئة المواصفات البريطانية على أنها: مجموعة الصفات واللامح وخواص المنتج أو الخدمة التي تحمل نفسها عبئ إرضاء الاحتياجات الملحة والضرورية.

ويعرفها أحمد إبراهيم أحمد الجودة هي: عملية تطبيق معايير و مواصفات محددة للخدمة أو المنتج لتحقيق توقعات ورغبات المستهلك، وذلك كل عامل ومدير في جميع جوانب العمل بالمؤسسة. (سامية، 2011: 48)

هذا ويضيف شرف ابراهيم الهادي(2013، 249) الجودة هي: أبرز المفاهيم الإدارية التي تعمل على إحداث تغييرات جذرية في أسلوب عمل المؤسسة وفي فلسفتها وأهدافها، بهدف إجراء تحسينات شاملة في جميع مراحل العمل بالشكل الذي يتفق مع المواصفات المحددة والمتفقة مع رغبات العملاء في سبيل الوصول ليس فقط إلى إرضاء العملاء أو إسعادهم وإنما إلى إبهارهم.

(2) - تعريف الجودة الشاملة.

تعرف الجودة الشاملة على أنها: "معيار أو هدف أو مجموعة متطلبات يمكن قياسها وليست إحساس". (سامي، 2011: 50)

وينظر إليه عناية محمد(2007، 42) للجودة الشاملة على أنها: إتحاد الجهود واستثمار الطاقات المختلفة لرجال الإدارة والعاملين بشكل جماعي لتحسين النهج الإداري ومواصفاته. ومما استنتجناه أن الجودة الشاملة هي نتاج جهود متكاملة في المؤسسة بدون استثناء لتحقيق الأهداف المسطرة.

1-4 مفاهيم متداخلة مع الجودة الشاملة.

وأورد نايف قاسم علوان (2009، 22-21) أن الاختلاف والتداخل في مفهوم الجودة أدى بالباحث (جارف Garvin) إلى جمع جميع مفاهيم الجودة وتحديدتها ضمن خمسة مدا خيل ضمنية متمثلة كالآتي:

✓ **مدخل التفوق:** وتعني الجودة وفق هذا المدخل بأنها ملائمة المنتج للاستخدام وفقا للمواصفات التي تحقق رضا المستهلك.

✓ **مدخل يعتمد على المنتج:** والجودة بموجب هذا المدخل هي القدرة والدقة على قياس الخصائص المطلوبة في المنتج القادر على تحقيق رغبات المستهلك.

- ✓ **مدخل يعتمد على المستخدم:** ويقصد بالجودة في هذا المدخل بأنها ملائمة المنتج المستخدم وفقا للمواصفات التي تحقق رضا المستهلك من خلال تقديم أداء أفضل وفق وصفات تشبع رغبات المستهلك.
- ✓ **مدخل يعتمد على التصنيع:** والجودة في هذا المدخل هي وضع منتجات خالية من النسب المعنية من خلال مطابقتها لمواصفات التصميم المطلوبة.
- ✓ **مدخل يعتمد على القيمة:** يهدف هذا المدخل إلى تحقيق الجودة من خلال تحديد عناصر السعر، أي مدى إدراك المستهلك لقيمة المنتج الذي يرغب في الحصول عليه.

1-5 أبعاد وأهداف الجودة :

وللجودة الشاملة مجموعة من الأبعاد والأهداف متمثلة فيما يلي:

- ✓ **مستوى الأداء:** إذ يهتم الأفراد بمستوى أداء المنتج من خلال فترة زمن استعماله والعمر المتوقع له وتكلفة الصيانة وإمكانية الإصلاح.
- ✓ **مستوى التطابق:** وهو مدى التطابق بين المواصفات المعلنة والخفية للمنتج ، ويقاس بنسبة فشل المنتج في مواجهة المعايير المحددة.
- ✓ **المظهر الخارجي:** لأن المظهر الخارجي يعكس مدى شعور الأفراد مقابل منتج أو تشكيلة من المنتجات.
- ✓ **إمكانية تقديم الخدمة:** يبين هذا البعد السرعة والدقة والمعاملة الطيبة عند تقديم الخدمة.
- ✓ **المتانة:** ويوضح هذا البعد احتمالية فشل المنتج أو الاستهلاك التدريجي له حيث يلاحظ أنه كلما كانت المتانة عالية كلما قلت احتمالية الفشل والاستهلاك التدريجي للمنتج.
- ✓ **إمكانية التحسس بالجودة:** ويعني هذا البعد الانطباع الذي تتركه الأعمال المميزة للسلع لدى المستهلك.

وهناك كذلك من يميز بين ثلاثة أبعاد للجودة هي كالآتي:

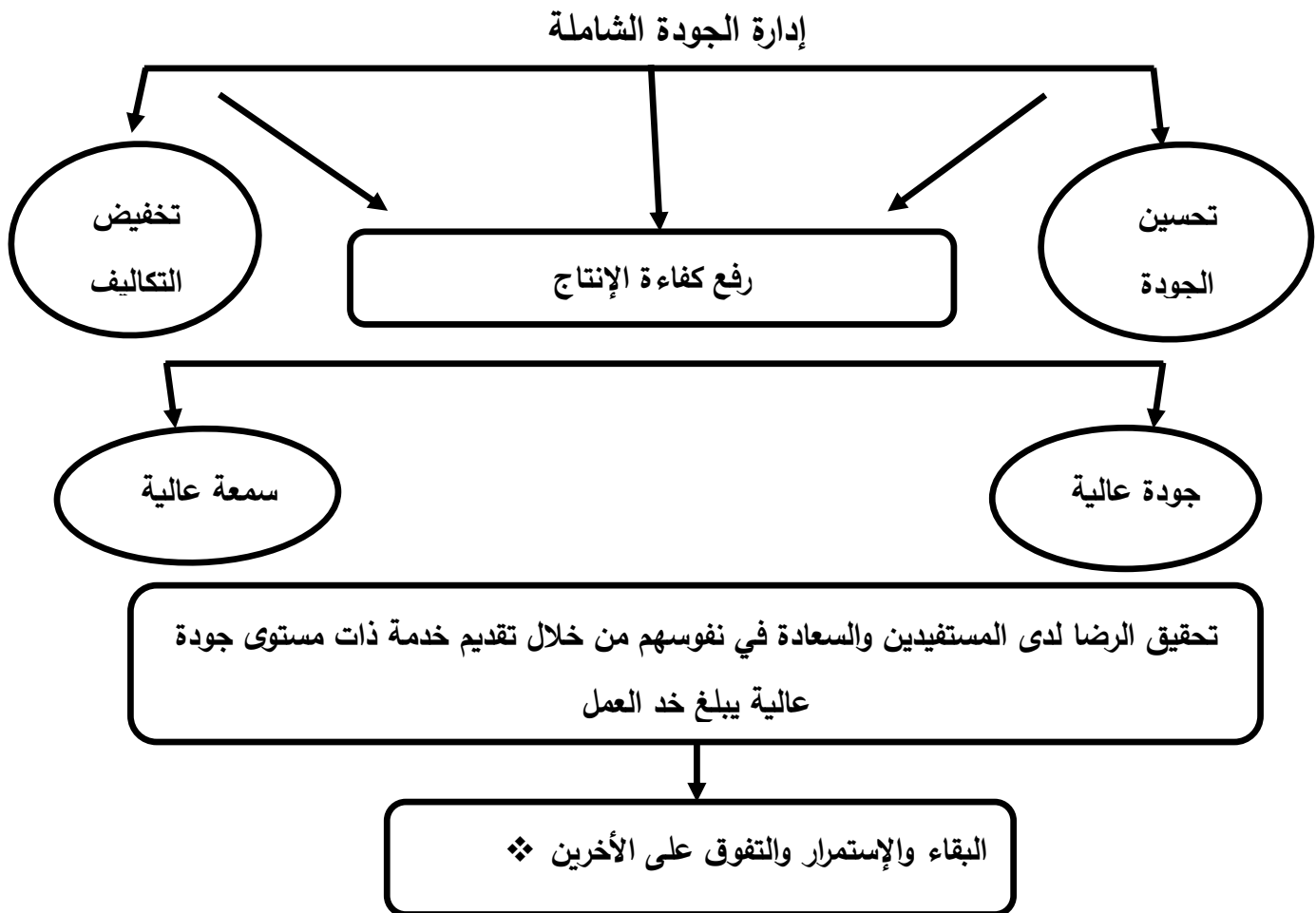
✓ **جودة التصميم:** ونعني به مدى توافر مجموعة الخصائص الملموسة والغير الملموسة في تصميم المنتج.

✓ **جودة الأداء (الاقتصادية):** وهي مدى قدرة المنتج على إرضاء الزبون لأطول فترة ممكنة.

✓ **جودة الإنتاج:** أي جودة ظروف الإنتاج وجودة العمليات الإنتاجية ويطلق عليها أيضا جودة المطابقة أي جودة التصميم مع ظروف وعمليات الإنتاج في المؤسسة. (فواز، 2008: 19- 20)

أهداف الجودة:

كما ورد في مذكرة قافزي حنان ودحمان عيسى (2017، 76) من بين أهداف الجودة الشاملة وفق طرق إدارة الجودة الشاملة لتحقيق المتطلبات كما هو موضح في الشكل:



مخطط توضيحي لأهداف الجود

ومن هذا يتضح أن إدارة الجودة الشاملة تسعى إلى:

- ❖ فهم حاجات ورغبات المستفيدين لتحقيق ما يريدون.
- ❖ توفير الخدمة وفق متطلبات المستفيدين، من حيث الجودة والتكلفة والوقت والاستمرارية.
- ❖ التكيف مع المتغيرات التقنية والاقتصادية والاجتماعية بما يخدم تحقيق الجودة المطلوبة.
- ❖ التمييز في الأداء والخدمة عن طريق التطوير والتحسين المستمرين للمنتج والخدمة.

2- الجودة الشاملة في مجال التربية والتعليم

إن التربية اليوم في حاجة ماسة إلى تبني نظرة جديدة لتنشئة الأفراد، لما تتطلبه احتياجات المجتمع المستقبلية من معرفة متطورة، ومهارات حضارية متلائمة مع المتطلبات العصرية، واحتياجات سوق العمل، والشخصية المثلى التي ينبغي للفرد أن يكون عليها، وهذا لا يكون إلا من خلال تبني المؤسسات التعليمية لمنظور شامل معتمد على أسس الجودة الشاملة. ومن هذا المنطلق أدرجنا هذا العنصر وشرعنا في البحث في حيثياته وفق ما يتطلبه بحثنا هذا متمثلاً فيما يلي:

2-1 تعريف الجودة الشاملة في المجال التعليمي التربوي:

حاول بعض الباحثين إسقاط مصطلح الجودة الشاملة على المجال التعليمي التربوي وحاولنا بدورنا إدراج مجموعة من التعريفات كما يلي:

يعرفها أحد الباحثين على أنها القيمة المضافة التي تعني مدى قدرة العملية التعليمية على تطوير معارف وقدرات المتعلم.

ويمكن تعريف الجودة الشاملة بأنها جملة الخصائص أو العمليات أو المخرجات التي

تلبى احتياجات المجتمع ومتطلباته ، ورغبات المتعلمين. (مجدي، 2011: 11)

يعرف رودز الجودة الشاملة في التربية بأنها: عملية إدارية تركز على مجموعة من القيم وتستمد طاقة حركتها من المعلومات التي توظف مواهب العاملين وتستثمر قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي لضمان تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة. (هند، 2009: 45)

وتعرف أيضا أنها مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها.

2-1 متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية.

إن تطبيق نظام الجودة في المؤسسات التعليمية يقتضي مجموعة من المتطلبات أجمالها في مجموعة من النقاط التالية :

1- القناعة الكاملة والتفهم الكامل والالتزام من قبل المسؤولين في المؤسسة.

2- إشاعة الثقافة التنظيمية والمناخ التنظيمي الخاص بالجودة في المؤسسة التربوية ابتداء من رياض الأطفال.

3- التعليم والتدريب المستمرين لكافة الأفراد إن كان على مستوى الوزارة أو مستوى المؤسسة التعليمية.

4- التنسيق و تفعيل الاتصال بين الإدارة.

5- مشاركة جميع الجهات وجميع الأفراد العاملين في جهود تحسين جودة العملية التعليمية.

6- تأسيس نظام معلومات دقيقة وفعالة لإدارة الجودة.

2-2 مؤشرات الجودة في التعليم

إن للجودة الشاملة في التعليم عدة مؤشرات من بينها مايلي:

1- أن يظهر المتعلمون تقدما نحو اكتساب الكفاءات والمهارات الأساسية التي تعزز

أهدافهم التربوية.

- 2- تقدم للمتعلمين في البرنامج التعليمي القدرة على الاستمرارية وإعدادهم وتدريبهم لمستويات مهارية أكثر.
- 3- عملية تخطيط البرنامج التي تأخذ في اعتبارها أوضاع المجتمع سكانيا، وتشتق الخطة من الوظائف والاحتياجات والمصادر والاتجاهات الاقتصادية والتكنولوجية المعلنة ويراعي في عملية التخطيط أن تكون مستمرة.
- 4- تقديم تقارير سنوية مالية ومدى تأثيرها في التقدم.
- 5- إعداد برامج منهجية تدريبية لتلبي حاجات الطلاب.
- 6- مراعاة نوعية المواد التعليمية.
- 7- تنسيق الخدمة التي تقدم للطلاب وعن طريقها يحدد البرنامج مباشرة احتياجات التلاميذ من الخدمات ، ثم توفيرها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- 8- استخدام طرق مباشرة لانتقاء التلاميذ.
- 9- إبقاء التلاميذ في البرنامج التعليمي لمدة كافية لتحقيق الأهداف التربوية.
- 10- أن يكون البرنامج واضح في عناصره ومقوم أساسي من أجل تنمية هيئة التدريس لتحسين كفاءتهم.
- 11- تحسين فاعلية المعلم.
- 12- قدرة المعلم على التعامل مع نوعيات مختلفة من التدريس. (ابراهيم، 2008: 76)

2-3 معايير الجودة في التعليم

إن للجودة في التعليم مجموعة من المعايير العامة منها ما هو متعلق بالطالب ومنها ما هو متعلق بالمنهاج الدراسي ومنها ما هو مرتبط بالإدارة والإمكانات المادية والعلاقة بين المدرسة والمجتمع وهي كما يلي:

❖ معايير مرتبطة بالطالب:

✓ نسبة عدد الطلاب في المدرسين.

✓ متوسط تكلفة الطالب والخدمة التي تقدم لهم.

✓ دافعية الطلاب ومدى استعدادهم للتعلم.

❖ معايير مرتبطة بالمعلم:

✓ حجم الهيئة التدريسية.

✓ كفاءات المعلمين المهنيين.

✓ مدى مساهمة المعلمين في خدمة المجتمع.

✓ الاحترام المتبادل بين المعلمين وطلابهم.

❖ معايير مرتبطة بالمنهاج الدراسي:

✓ أصالة المنهاج وجودة مستواها ومحتواها.

✓ الطريقة و الاسلوب ومدى ارتباط الاسلوب بالواقع.

✓ المنهاج ومدى عكسه للشخصية القومية والشعبية والثقافية.

❖ معايير مرتبطة بالإدارة:

✓ التزام القيادة بالجودة.

✓ التزام القيادات بالعلاقات الانسانية الجيدة.

✓ اختيار الاداريين وتدريبهم.

❖ معايير مرتبطة بالإمكانات المادية:

✓ مرونة الهيكل المدرسي وقدرته على تحقيق الاهداف.

✓ مدى استفادة الطلاب من المرافق كالمكتبة على سبيل المثال.

✓ المساعدات وحجم الاعتماد المالية.

❖ معايير مرتبطة بالعلاقات بين المدرس والمجتمع:

✓ مدى وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط.

✓ مدى تشارك المدرسة والمجتمع في حل المشكلات.

✓ ربط المتخصصات بطبيعة المجتمع وحاجاته. (شوقي، 2009: 107-108)

2-4 معوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم

إن تطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم يواجه مجموعة من المعوقات التي تحد من إمكانية تجسيدها وهي مدرجة في النقاط التالية:

- التركيز على الاهداف قصيرة المدى.
- التقليد والمحاكاة لتجارب المؤسسات الاخرى.
- تعدد المستفيدين من الممارسة يترتب عليه صعوبة.
- تحديد الاولويات بين الخدمات الواجب توافرها مع صعوبة تحديد المعايير التي تقيس مدى جودة الخدمات.
- قلة العاملين المدرسين على تطبيق مبادئ الجودة الشاملة.
- محافظة بعض العاملين على الاساليب القديمة في التعليم والإدارة.
- تتطلب وقت كثير من اجل تجسيد ركائزها.
- قلة اعتماد التقنيات الحديثة ما يترتب عليه صعوبة تداول المعلومات ونقلها على صانعي القرار في الوقت المناسب.
- اتباع كثير من المؤسسات التعليمية الاساليب التي لا تتوافق مع مدخل الجودة الشاملة.
- ضعف النظام المعلوماتي داخل المدارس لاعتماد التقنيات القديمة.
- تقصير بعض العاملين في القيام بواجباتهم جزئيا وكليا.
- عدم توفر أنظمة المعلومات والبيانات من الادارة المدرسية. (فتحي، 2008: 431)

3- مفهوم الجودة في مجال الطفولة المبكرة

واختلف العلماء أيضا في تعريف الجودة الشاملة في مجال الخدمات المقدمة للطفولة واخترنا مجموعة من التعاريف ما يلي:

تعريف الجودة (Cathy) هي: الممارسات والتدابير التي يمكن أن نتخذها في مرحلة الطفولة المبكرة من اجل رعايتهم وتعليمهم.

كما تعرف أيضا أنها :إعداد حيوي للأطفال ليأخذوا مكانهم في المجتمع الاقتصادي الذي يؤدي إلى التغيير الاجتماعي والثقافي. (سامية، 2011: 50)

3-1 منافع الجودة في تربية الطفولة المبكرة

تتعدد منافع تطبيق إدارة الجودة في مؤسسات رياض الاطفال بحسب مستوى جودة كل منها والتقدم الذي حققته في مجال جودة الخدمة التربوية، وفي دراسة حول مبررات تطبيق ادارة الشاملة في رياض الاطفال في مصر أشارت القيادات التعليمية أن من أهم المبررات والأسباب للأخذ بنظم إدارة الجودة في رياض الاطفال ما يلي:

- ✓ ضبط وتطوير النظام الاداري في مؤسسة رياض الاطفال.
- ✓ تحسين مستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها رياض الاطفال وتحسين مستوى الاطفال في جميع المجالات الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية.
- ✓ وضع مؤسسة رياض الاطفال في صورة نموذجية يحتذى به في مجال الادارة
- ✓ الكشف عن مواطن الضعف بنظام عمل مؤسسة رياض الاطفال.

وتشير نتائج دراسات وأبحاث الحسين 2011 الى ان منافع تطبيق ادارة الجودة في رياض الاطفال تتنامى وهي على النحو الاتي:

✓ تكوين بيئة تعليمية آمنة وصحية لتنمية جميع مجالات حياة الطفل الجسمية والمعرفية والاجتماعية... الخ

✓ زيادة رضى الاطفال والمعلمات وجميع العاملات بالروضة.

✓ خفض نسبة الاخطاء والمشكلات في جميع مجالات اداء الروضة: سلامة الاطفال والعاملات بالروضة، جودة الانشطة التعليمية، خفض نسبة شكاوي اولياء الامور... الخ. (ابراهيم، 2016: 55)

✓ 2-3 أهمية الجودة للأطفال

✓ دعم النمو الشامل للطفل داخل نطاق أسرته وثقافته والمجتمع بوجه عام.

✓ الاعتراف بحقوق الطفل كفرد في المجتمع له شخصيته ومراحل للنمو يجب ان تلبي احتياجاتها.

✓ تنمية الطفل اجتماعيا وتنمية فهمه ومعارفه لثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه واكتسابه للعادات والتقاليد والقيم.

✓ تساوي الاطفال في الفرص المقدمة لهم حتى تنمي إمكانياتهم وقدراتهم الكاملة

✓ دعم حقوق الاطفال كفرد في المجتمع وكمواطن. (سامية، 2011: 67)

3-3 مجالات الجودة في رياض الاطفال

تناولت الجودة مجالات كثيرة، واتفقت معظم التربويين على تصنيفها ضمن مجالات عدة، من أهمها:

عضو هيئة التدريس والطالب والبرامج وطرائق التدريس والإنفاق والتجهيزات والوسائل والتشريعات والكتاب والأداء التعليمي ومن الممكن استنتاج المجالات المتعلقة بالجودة في رياض الاطفال ولخصها في ستة مجالات هي المعلمة والطفل والمنهاج والمباني والتجهيز والإدارة.

1- معلمة الروضة

تعد معلمة الروضة الركن الاساسي في عملية تطوير العملية التربوية في الروضة، وتناولت محاور الاهتمام بجودة معلمة الروضة مجموعة من المعايير المتعلقة ببرنامج إعداد معلمة رياض الاطفال بدءا من عملية القبول في كليات رياض الأطفال. (عمر، 2015: 597- 598)

2- طفل الروضة

وهو غاية العملية التربوية ومحورها، لان غاية الانشطة والأساليب تنصب نحو تحقيق الاهداف النمائية له، وان جهود المعلمة والإدارة والعاملين في الروضة تنصب على توفير الظروف والشروط الملائمة لتحقيق تطوره ونموه. (عمر، 2015: 597- 59)

3- الإدارة والتشريعات المتعلقة بالروضة

وتعد الادارة المشرفة والموجهة لكل ما يدور في الروضة من خلال الوعي بتجويد العمل التربوي في الروضة والافتتاح بضرورة الوعي والتجديد والتطوير والالتزام بأساليب الجودة ومدخلها والمساهمة بشكل دائم بمتابعة المعلمات والمشرفات في الروضة والسعي الدائم للمشاركة والتفاعل مع عناصر المجتمع المختلفة من عناصر المجتمع المختلفة من أهالي الاطفال والوزارات المعنية بشؤون الطفل ووسائل الاعلام والمشاركة بالدورات التدريبية المتعلقة بالإدارة والعمل التربوي عامة بصورة مستمرة والالتزام بمبدأ تقويم والتقويم المستمر للطاقتم التربوي والإداري في الروضة. (عمر، 2015: 597-598)

4- تقييم الاداء والمخرجات في رياض الاطفال:

إن رفع جودة مؤسسات الاطفال يتطلب تقييم المجالات المرتبطة بها بدءا بتقييم أداء المعلمة، ومدى اكساب الاطفال من خبرات وتطورات في مجالات نموهم، ومدى جودة أداء الادارة، وكفاية المباني والتجهيزات، ومدى التعاون ما بين الروضة والمجتمع المحلي، وكل مجال من

هذه المجالات يتطلب وضع أسس ومعايير يحدد وفقها مدى جودة تلك المؤسسات مقارنة بمعايير متفق عليها ومحددة بعناية. (عمر، 2015: 597-598)

5- المباني والتجهيزات في مؤسسات رياض الاطفال:

وهذا المعيار يعنى بكل ما يتعلق بمبنى رياض الاطفال فيما يخص الموقع بالنسبة للروضة الذي ينبغي أن يكون بعيدا عن الضوضاء والتلوث، وأن يكون قريبا من التجمع السكاني والخصائص العمرانية ومكونات البناء الذي ينبغي بدوره أن يحتوي أقسام عدة (الادارة،غرفة المعلمة،الفصول،المكتب،المطعم،المسرح،قاعة النشاط الحر،قاعة الالعب الحركية،البيئة،قاعة ألعاب الحاسوب، ودورات المياه والمرافق الصحية) أما التجهيز بالنسبة للروضة فيتناول المعايير المتعلقة بالأجهزة والوسائل والألعاب والأثاث. (عمر، 2015: 597-598)

6- معايير سلامة الاطفال النفسية والصحية والاجتماعية والتربوية لوسائل التعليم التكنولوجي:

فقد أضحت عملية دمج الوسائل التكنولوجيا في التعليم ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، فهي في طريقها لتعوض الوسائل التقليدية المستخدمة في رياض الاطفال وتعتبر هذه الاخيرة مرحلة حاسمة تلعب دور مهم في تهيئة الاطفال لاستخدام التكنولوجيا الالكترونية وهذا لن يكون إلا من خلال تعليم الاطفال وتدريبهم على أبجديات التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ومرافقته من أجل ضمان سلامتهم النفسية والاجتماعية والصحية والتربوية من خلال الوصول بهم إلى الاعتماد على أنفسهم والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة.

ومن خلال إكسابهم المهارات الاجتماعية كاللعب الجماعي، واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد بالإضافة إلى المبادرة والتحلي بروح المسؤولية وهي تعمل أيضا على ضمان خريج يتمتع بالصحة والسلامة والحيوية من القدرة على التحكم بالعضلات الجسدية الكبيرة والصغيرة، وإكسابهم

أيضا المعايير التربوية المتعلقة بتنمية استعدادات الطفل لتعلم القراءة والكتابة والحساب والمفاهيم العلمية بطرق تكنولوجية حديثة. (عمر، 2015: 597-598)

3-4 معايير منظمة الرابطة الوطنية الامريكية لاعتماد برامج الطفولة المبكرة NAEYC

تشتمل معايير اعتماد الطفولة المبكرة التي وضعتها منظمة الرابطة الوطنية الامريكية لاعتماد برامج الطفولة المبكرة على عشرة مجالات رئيسية للمعايير وهي كالاتي:

1- القيادة والإدارة

وتنفذ في مؤسسة رياض الأطفال السياسات والإجراءات والأنظمة الادارية والمالية على نحو فعال التي تدعم الموظفين، ليكون لجميع الاطفال والموظفين وعائلاتهم لتكون لديهم خبرات عالية الجودة.

فالأداء المتميز لنظم الادارة يتطلب معرفة معمقة بأسس القيادة والإدارة الفعالة التي تعمل من أجل خلق بيئة عالية الجودة لرعاية وتعليم الاطفال من خلال:

- العمل وفق الانظمة والمبادئ التوجيهية ذات العلاقة.
- تعزيز المسالمة المالية، المساءلة، التواصل الفعال، الخدمات الاستشارية المفيدة، العلاقات الاجتماعية الإيجابية، أماكن العمل الداعمة والمريحة.
- الحفاظ على استقرار الموظفين.
- تخطيط البرامج وتوفير فرص التنمية المهنية للموظفين، برنامج التحسين المستمر. (ابراهيم، 2016،

(2) - التعليم والتعلم

تستخدم رياض الاطفال استراتيجيات التدريس الفعالة التي تعزز النمو والتعلم لكل طفل في سياق أهداف المنهاج. ويجب أن تراعي اثناء تطبيق هذه الاستراتيجيات الخلفيات التعليمية والثقافية والاجتماعية للأطفال لمساعدة الاطفال على التعلم.

(3) - الصحة والأمان

فمن أجل الاستفادة من التعلم تعمل رياض الاطفال على المحافظة على صحة وسلامة الاطفال بدنيا ونفسيا واجتماعيا وذلك من خلال تشجيع التغذية وتجنبهم الممارسات الخطيرة والبيئات التي يحتمل أن يكون فيها اثار على الاطفال، العاملين بالروضة، والمجتمع المحلي.

(4) - قياس تقدم الاطفال

فمن الضروري معرفة المعلمة لمستوى تعلم ونمو كل طفل يساعدهم للتخطيط للملائم والاستجابة للنقاط القوة والضعف لكل طفل، وكذلك ان التقييم المنظم ضروري لتحديد الاطفال الذين يحتاجون لتدخلات أكثر من اقرانهم أو يحتاجون لتقييمات اضافية.

(5) - المعلمات

فلا يكون التحصيل الفعلي الذي يمتاز بالفاعلية والجودة إلا من خلال توفير معلمات مؤهلات ومتخصصات في التعليم وتربية الطفولة المبكرة، والعمل على ضمان التنمية المهنية المستمرة للمعلمين تطور معارفهم وقدراتهم من أجل مواكبة التغيير المستمر للمعرفة. (ابراهيم، 2016:

(118-116)

(6) - العلاقات

فالعلاقات الايجابية ضرورية لتنمية المسؤولية الشخصية والقدرة على التنظيم الذاتي، من اجل التفاعل مع الاخرين، فالتفاعلات الايجابية تساعد الاطفال على بناء الثقة بالنفس وتشجيعهم على الاحترام والتعاون مع الآخرين، وتساعدهم للحصول على الكثير من الخبرات.

(7) - الأهل

فنمو وتعلم الاطفال يرتبط بشكل متكامل مع اسرهم، ولهذا يجب على الروضة ان تقوم بتأسيس علاقات ايجابية مع عائلة كل طفل، لتعزيز نمو الطفل في كل الظروف الاجتماعية والثقافية.

(8) - المنهاج

فالمنهاج يساعد المعلمات على تحديد المفاهيم والمهارات الهامة، فضلا عن الاساليب الفعالة لتعزيز تعلم الاطفال ونموهم.

(9) - البيئة المادية

البيئة المادية عالية الجودة تدعم أنشطة الروضة وخدماتها وكذلك تسمح بالاستخدام الامثل للموارد، والحفاظ على جودة البرامج التي تدعم تعزيز التعلم والراحة والصحة والسلامة، وأيضا من خلال طرح جو من الترحيب للأطفال وعائلاتهم.

(10) - العلاقة مع المجتمع

تؤسس رياض الاطفال علاقات مع المجتمعات المحلية للأطفال، وتستخدم الموارد لتحقيق اهدافها. (ابراهيم، 2016: 118-125)

خلاصة

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن الجودة الشاملة قد أصبحت ضرورة من الضروريات الواجب انتهاجها في أي مجال، خاصة في ظل المتغيرات العصرية السريعة فضلا عن مالها من ميزات ايجابية تؤدي الى إحداث تغيرات إيجابية تمس جميع الجوانب داخل المؤسسة تمكنها من تحقيق اهدافها بكفاءة وفاعلية، وتضمن لها التفوق والنجاح، وتكسبها ثقة العملاء، فهي تركز على شروط ومعايير مدروسة تضمن تحقيق الاهداف المرجوة، وباعتبار التعليم خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة يعتبر والركيزة الأساسية لبناء مراحل قادمة من المراحل التعليمية في حياة الطفل ينبغي أن يستند على معايير الجودة الشاملة والتي تقتضي مواكبة التطورات ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

الفصل الثالث

تمهيد

1- ماهية التعليم التكنولوجي.

1-1 التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات.

1-2 تعريف تكنولوجيا المعلومات.

1-3 أهمية وأهداف تكنولوجيا المعلومات.

1-4 خصائص تكنولوجيا المعلومات.

2- تطبيق تكنولوجيا التعليم.

2-1 طرق التدريس وفق مفهوم التكنولوجيا.

2-2 أهمية استخدام الوسائل التقنية للتعلم.

2-3 خصائص البرمجيات المناسبة لعملية التعلم.

خلاصة

تمهيد

نظرا للحاجة الملحة للتغيير التي أضحت تقتضيها الأوضاع المختلفة في شتى المجالات بما فيها مجال التعليم، أصبح من الضروري انتهاج طرق مبتكرة وأكثر تطورا لمسايرة التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم الناتجة عن الثورة التكنولوجية والإنفجار المعرفي، فالتكنولوجيا صارت تعد بمثابة مقياس للتطور ومواكبة العصرنة وهي تعد أساس الجودة وبفضلها اقتصرت الجهود والمسافات وصار التعليم أكثر متعة.

1- ماهية التعليم التكنولوجي

1-1 التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم.

تعود جذور التقنيات التربوية إلى العصور القدماء فمثلا بازدهار الحياة في أثينا بسبب التقدم التجاري والسياسي اخذ السفطائيون على عاتقهم تطوير التعليم واخذوا يدرسون الإدراك والدافعية والفروقات الفردية وكانت أعمال ثورندايك مثلا لما يمكن إن يتم بالوسائل الاستقرائية التجريبية إذ قام بعدة بحوث عن التعلم في المدارس وكانت مساهمات جون دوي في تقنيات التعلم بمثابة حجر الأساس لتطور مجال الوسائل البصرية. (محمد ذبيان غزاوي، 2007: 35) وسنعرض أهم مراحل التطور:

(أ) - مرحلة التعليم البصري.

بدا التعليم التكنولوجي منذ الثورة الصناعية في عصر الآلية والقوة الذرية. ويقصد بتعليم البصري أي الصورة أو النموذج أو أداة تؤدي خبرات بصرية للمتعلم بهدف

- ✓ تقديم وبناء وإثراء وإيضاح مفاهيم مجردة .
- ✓ إثراء وإحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم .
- ✓ تطوير مواقف واتجاهات مرغوبة .

اعتمدت هذه المرحلة على استخدام الوسائل البصرية لجعل مفاهيم المتعلمة المجردة المحسوسة (حليمة الزاحي، 2012: 35)

(ب) - مرحلة التعليم السمعي البصري.

ويتم في هذه المرحلة استخدام أنواع مختلفة من الأدوات من قبل المعلمين لنقل خبراتهم عن طريق حاستي السمع والبصر وعليه يجب النظر إلى التعليم السمعي والبصري كطريقة تعليم وذلك لان المواد التعليمية السمعية والبصرية تكون ذات قيمة فقط عند استخدامها كجزء متداخل ومتكامل من العملية التعليمية كما أن هذه المواد حافظة على التدرج النسبي من المحسوس إلى المجرد حيث أن "ادجارديل" كان أول شخص ناطق باسم مجال الوسائل السمعية البصرية وكانت هذه المواد كمعينات للمعلمين والمتعلمين ومع نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ اتجاه جديد بالتأثير في المجال السمعي البصري وهو تغيير في وجهة النظر من الوسائل السمعية البصرية الى مفاهيم نظرية الاتصال والمفاهيم المبكرة للنظم. (محمد محمود الحيلة، 2017: 30)

(ج) - مرحلة الاتصالات.

إهتمت هذه المرحلة بالوسائل التعليم باعتبارها وسائل لتحقيق عملية الإتصال حيث تم التركيز على جوهر العملية التربوية لتحقيق التفاهم بين عناصر الإتصال وهم: المرسل المستقبل، الرسالة القناة.

(د) - مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري الى مفاهيم مبكرة للنظم.

وفي هذه المرحلة تم الاتجاه نحو نظم المعلومات الحديثة كمنهج نظامي يعتمد على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات الفائقة السرعة. (حليمة الزاحي، 2012: 36)

1-2 تعريف التعليم التكنولوجي

يعرف عبد العظيم الفرجاني 1997م تكنولوجيا التعليم أنها: صياغة تطبيقية للمفاهيم النظرية في ضوء العلاقة المثلثية للتكنولوجيا وهي الإنسان، من المعلم والمتعلم باعتبارهما طرفي التوصيل ومعهما كل من يهتم بعملية التعليمية ويشارك فيها والمواد وتتمثل في لغة الاتصال والأدوات التعليمية على أن يتم التفاعل بين العناصر السابقة وفق نظام محدود وتسخيره لتحقيق الأهداف التعليمية. (الفرجاني، 1997: 73-74)

عرفت كلمة تكنولوجيا ب(تقنيات): وتعني تركيباً أو نسجاً، والكلمة وتعني علماً أو دراسة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.

ويقرر هاينك Heinich 1984 : بأن أساس تكنولوجيا التربية نظريات التعلم كما هو الاعتقاد عند بعض التربويين.

يعريفها جلبرت Galbrat 1976 : التكنولوجيا هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.

تعريف دونالد بيل: DonaldBell 1973: التكنولوجيا هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان أو معرفة منظمة من أجل أغراض عملية، من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه الفروق الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الربح المادي.

تعريف تكنولوجيا التعليم:

تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط التعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتواصل لتعلم أكثر فعالية .

وعرفت منظمة اليونيسكو: تكنولوجيا التعليم هي منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها تبعا لأهداف محددة تابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفعالية (أو الوصول إلى تعلم أفضل و أكثر فعالية).

تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية: تتعدى تكنولوجيا التعليم نطاق أي وسيلة أو أداة

ومن هذا يمكن تعريف تكنولوجيا التعليم بأنها: منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية، وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعا لمنهجية محددة تابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعلم و الاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفعالية (أو الوصول الى علم أفضل وأكثر فعالية).

يعرف موسى التعليم الإلكتروني (2002، 13) على أنه: الطريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائط متعدد من الصوت والصورة ورسومات واليات بحث ومكتبة الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كانت من بعد أو في فصل دراسي المهم أن المقصود هو استخدام التقنيات بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و اقل جهد و أكبر فائدة.

أما تعريف زيتون (2005، 24) للتعلم الإلكتروني فهو: تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمد على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم، أيضا من خلال الوسائط.

ويعرفها كارلنير (carliner.9,1998) التعليم الإلكتروني بأنه تعلم يتم عن طريق الحاسوب وأي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم والتعلم.

تعريف تكنولوجيا التعلم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر لعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فعالية. (سماح عبد الفتاح مرزوق، 2009: 16)

تعريف سالم (2004، 289) للتعلم الإلكتروني بأنه: منظمة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومة والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة وأجهزة الحاسوب) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في فصل دراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الإلتزام بمكان محدد اعتماد على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم .

ونلاحظ من خلال هذه التعاريف أنها اتفقت على العناصر المهمة في عملية الاتصال التكنولوجي التي هي المتعلم والمعلم والمواد التعليمية وأهمية الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم.

3-1 مكونات تكنولوجيا التعليم

❖ النظرية و الممارسة:

لكل مجال أو نظام دراسي قاعدة معرفية تعتمد عليها الممارسة والتحذير ونستنتج هذه المعرفة النظرية المكونة من المفاهيم والمبادئ والافتراضات من البحوث أو الممارسة التي تزودنا بمعلومات نتيجة مرور الفرد في خبرة.

❖ التصميم والتطوير والاستخدام والإرادة والتقويم:

تشير هذه المصطلحات إلى خمسة مكونات أساسية في تكنولوجيا التعليم ولكل منها قاعدة معرفية لها ممارسة وتطبيق أي وظيفة معنية، ويعتبر كل منها موضوعا دراسيا منفصلا عن غيره.

❖ العمليات والموارد:

العملية سلسلة من الإجراءات الموجهة نحو تحقيق هدف مثل عملية التصميم وعملية نقل الرسالة.

المصادر تستخدم لكي تساند التعليم، وتشمل الأفراد والتسهيلات المادية والميزانية والمواد والأجهزة وغير ذلك مما يدعم التعليم.

❖ التعلم:

الهدف النهائي لتكنولوجيا التعليم هو إحداث التعلم والتأكد على مخرجات التعلم، فالتعلم هو الهدف والتعليم هو الوسيلة المؤدية إلى ذلك إن كان فعلا.

هذا وقد أوضح "تشارلز هوبان" عناصر أو مكونات تكنولوجيا التعليم بقوله:

✓ **الإنسان:** هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية وهو الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسة التربوية إلى توصيل أهدافها وخططها وفي تنميته لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم.

✓ **الآلة:** ولقد سيطر هذا العنصر على جميع شؤون الحياة فهي تحقق للإنسان اختصار للجهد والمال.

✓ **الأفكار والآراء:** وهذه الأفكار والآراء تجعل الآلة تحقق أهدافها وتساعد على نشر المعلومات أو تحقيق أهداف يسعى إليها الإنسان.

✓ **أساليب العمل (الإستراتيجية):** إن أساليب العمل متنوعة التي يستخدمها الإنسان هي من الأمور التي تحتاج إلى تغيير وتطوير لتكون مناسبة للبرامج التي يهدف إليها.

1-4 أهمية وأهداف تكنولوجيا التعليم:

إن الوسائل التعليمية ما هي إلا عنصر بسيط جدا من عناصر تكنولوجيا التعليم وتكاد تنحصر أهداف تكنولوجيا التعليم في الهدفين التاليين وضعهما السيد علي 2005 وهما:

- ✓ التعرف على المشكلات التعليمية المعاصرة و إيجاد الحلول المناسبة لها.
- ✓ تحسين العملية التعليمية.

ومن قراءتنا لتلك الأهداف السامية التي تسعى إلى تحقيقها تكنولوجيا التعليم فإن من السهل التعرف على أهمية الوسائل التعليمية، فالوسائل التعليمية باعتبارها عنصر من عناصر تكنولوجيا التعليم فأنها تقدم خدمات من أجل تحقيق الهدفين السابقين.

أما عن أهميتها فقد يعلن البعض خطأ أن أهمية التكنولوجيا هي أهمية الوسائل التعليمية ولكن هناك فرق بينهما، حيث أن الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليمية وبالتالي فإن أهمية تكنولوجيا التعليم أعم وأشمل من أهمية الوسائل التعليمية.

إن أهمية تكنولوجيا التعليم تتأكد على مستويين رئيسيين يسمحان للمهتمين بالتربية من عملية التطوير من عملية التطوير وهما:

- ✓ الاهتمام بالتكنولوجيا على مستوى تخطيط وتطوير المناهج الدراسية.
- ✓ الانتقال بالتكنولوجيا من فن التصميم إلى الإستراتيجية في التعليم والتعلم.

ومن هنا كادت حتمية التطور والتطوير تستدعي بالضرورة الأخذ بتكاملية الأدوار في تطوير SYSTEME APPROACH التي تنادي بإتباع أسلوب النظم أو مدخل النظم

2- تكنولوجيا التعلم في عملية التدريس

1-2 دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية.

إن من أبرز العوامل التي تدفعنا للاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية ما يلي:

- ✓ تزايد معدل النمو المعرفي والتكنولوجي.
- ✓ تعدد مصادر المعرفة.
- ✓ نقص المدرسين المؤهلين التربوية.
- ✓ ظهور مستحدثات مبتكرة من الأجهزة والمواد التعليمية صممت خصيصا لتعليم.
- ✓ زيادة واتساع آمال الأفراد وتطلعاتهم ومستوى طموحاتهم.
- ✓ تغير دور المعلم في العملية التعليمية من ملقن الى مسهل للعملية التعليمية. (محمد سيد علي، 2005: 38)

2-2 طرق التدريس وفق مفهوم التكنولوجيا.

❖ التعليم المبرمج.

يعتمد هذا النوع من التعليم على استخدام الوسائط التكنولوجية إذ يتم تصميم الدرس وتنفيذه باستخدامها ويحتوي على مجموعة من الأنماط نذكر منها.

- ✓ التعليم الخاص المتفاعل، ويتم عن طريق شاشة العرض بحيث يعرض عليها فقرات أو نصوص بالإضافة إلى أسئلة في الأخير وتغذية راجعية بالإضافة إلى تعزيزات ولهذا النوع من التعليم عدة فوائد فهو يحقق التعليم الانفرادي ويعمل على تقديم المادة العلمية بشكل خطوات منفصلة ويتعلم الطالب التي تتناسب مع قدراته وهو بذلك يتنافس مع نفسه.
- ✓ التدريب والممارسة، يعمل هذا النوع التعلم بواسطة الحاسوب ومن فوائده يعمل على إثارة الحماس والرغبة لدى المتعلم، يعطي الطالب الفرصة الكافية للتدريب، يزود الطالب بالنتيجة التحصيلية أولا بأول.

✓ التدريب أو المحاكاة تتمثل في تكرار السلوك الظاهرة ما في الطبيعة يصعب أو يستحيل تنفيذها في غرفة الصف. (إيناس خليفة عبد الرزاق، 2007: 160-161)

❖ الحقائق التعليمية.

تساعد التلميذ على التعليم الفردي بحيث يتدرب على القيام بتنظيم وإعداد دروسه في شكل حقيبة عن طريق الاستعانة بالحاسوب، كما يختصر الوقت والجهد بالنسبة للمعلم والمتعلم ومن أهداف الحاسوب في المدارس.

✓ إعداد الطلبة وتأهيلهم لتعايش مع بيئة متطور.

✓ عملية تطوير فاعلية التعليم من خلال تطوير الطرق والأساليب التربوية.

✓ عملية تنمية المهارات العقلية.

✓ عملة تنمية العمل عن طريق الفريق بالمشاركة الجماعية. (إيناس خليفة عبد الرزاق، 2007: 156)

❖ التعليم عن بعد.

وهنا تكون طبيعة العلاقة غير مباشرة بين المعلم والمتعلم بحيث يستخدمون الوسائل الاتصال التكنولوجي للاتصال كالبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي وتعتبر هذه العملية مكملة لتدريس المباشر.

إن التعليم التكنولوجي يجد صعوبة في الولوج إلى المدرسة الجزائرية بحيث يصعب دمجها في المناهج التربوية وفق المبادئ المخطط لها. (زيد الهويدي، 2004: 24)

2-3 تكنولوجيا المعلومات والمناهج الدراسية.

استخدام الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في برنامج رياض الأطفال لهدف أساسي وهو إثراء عملية التعلم وربط التكنولوجيا والحوايب ربطا دقيقا بالمنهاج بحيث يتسع مع نمو الطفل ويتوافق مع حاجياتهم ومتطلباتهم ويعمل على تحديد احتياجات المتعلمين وقدراتهم ومراحلهم النمائية

وذلك لتحقيق أهداف التربية الحديثة والمتمثلة بتنمية التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات والتعليم الذاتي والمستمر.

أحيانا قد يكون الحاسوب هو الوسيلة الأفضل في تقديم المعرفة للطفل وأحيانا لا يكون، وهذا يعتمد على طبيعة المعرفة المقدمة، فالخبرة المتفقات بشكل مباشر مقارنة بالحاسوب هي الأفضل ولكن الخبرات لا تكون متوفرة دائما لصعوبة الحصول عليها وذلك يجعل التكنولوجيا هي القناة المثلى للتعلم، وهذا يعني إدخال ودمج تكنولوجيا المعلومات والحواسيب في البيئة الصفية باعتبارها جزء من المنهج التعليمي. (فرانسيس ; وردر 2000)

2-4 أهمية استخدام الوسائل التقنية للتعليم :

ويمكن تلخيص أهمية استخدام الوسائل التقنية للتعليم حسب الجابري 1995 فيما يلي:

- ❖ تحسين نوعية التعليم ورفع فاعلية من خلال:
- ✓ حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.
- ✓ مراعاة الفروق بين الطلاب.
- ✓ مكافحة الأمية.
- ❖ تدريب المعلمين في مجال إعداد الأهداف التعليمية وكيفية صياغتها وتعميم التعليم وإنتاج المواد التعليمية واختيار طرائق التدريس المناسبة.
- ❖ استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائل في الوقف التعليمي يعمل على توفير تعلم أعمق وأكبر أثر ويبقى زمنا أطول.
- ❖ تعمل الوسائل التعليمية على إثارة اهتمامات الطلاب وهواياتهم وتجديد نشاطهم ومشاركة و إشباع حاجاتهم للعلم.
- ❖ رفع إنتاجية المؤسسات التعليمية وتحسين مستوى الخريجين.
- ❖ تساعد على رفع وتنمية قدرة المعلم على عرض وتقديم المادة العلمية.

❖ تساعد في توفير جو نفسي وتربوي في الفصول الدراسية وداخل المعامل ومراكز مصادر التعلم.

❖ تقليل الزمن المستغرق في نقل المعلومات والمهارات والخبرات الطلاب.

تتيح للمعلم أو المدرس التعرف على نتيجة عمله فورا من خلال التعبئة الراجعة.

2-4 مزايا توظيف تكنولوجيا التعليم في عملية التدريس.

لقد دخلت تكنولوجيا المعلومات جميع البيوت والمدارس والصفوف بحيث يقدم جميع الأطفال من مختلف الأعمار والمستويات على استخدام هذه التكنولوجيا في التعلم ونستطيع القول أن الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات تعد من أنجع الوسائل لتوفرها على مجموعة من الخصائص منها الألوان والرسم ومزج الرسم بالنصوص وخاصة التفاعل وتوظيف الصوت وغيرها كما أن برمجياتها تتسم بكونها مقننة ومتقنة وخضعت لمعايير خاصة خلال إعدادها وتجربتها.

ومن مزايا توظيف الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات نذكر منها مايلي:

- ✓ التفاعل المستمر بين المتعلم والحاسوب.
- ✓ الإثارة التشويق والدافعية.
- ✓ التغلب على ظاهرة الفروق الفردية.
- ✓ جودة المادة التعليمية المعروضة.
- ✓ الإتيان في التعليم.
- ✓ إخفاء أعراض الخوف والخجل والرغبة في نفس المتعلم.
- ✓ عرض الأهداف التعليمية والعمل على تحقيقها.
- ✓ التقييم المستمر لطلاب خلال الجلسة وفي نهاية الجلسة. (الجابري، 1995: 51)

2-5 خصائص البرمجيات المناسبة لعملية التعلم.

نجاح عملية توظيف تكنولوجيا المعلومات والحاسوب بشكل خاص يعتمد على البرمجيات المناسبة والتي تتصف بالتالي:

أفضل البرمجيات التي تكون النهايات بها غير محددة ومفتوحة والتي تمكن الطالب من اتخاذ القرارات وعمل اختيارات.

❖ توظيف أكبر للحواس مثل الصوت والموسيقى والألوان ودمج الصوت والصورة والحركة... الخ.

❖ تمكين الطفل من التحكم بالبرمجة وحرية الاختيار دون الخوف من الوقوع في الأخطاء.

❖ تساعد الطفل وتحثه على المزيد من البحث والاستمرارية التعلم من خلال

اختيار وتوظيف اختياراته.

❖ تقيس معرفة الطفل وتعكس هذه المعرفة وتبني عليها.

❖ مرتبطة بواقع الطفل وبيئته الواقعية وتساعد على ربط الطفل مع هذه البيئة.

❖ تقديم المتعة وتدعم اللغة وتوظيفها. (زيد الهويدي ; 2004)

خصائص التكنولوجيا.

1- التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه.

2- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.

3- التكنولوجيا عملية تمس حياة الإنسان.

4- التكنولوجيا عملية تشتمل مدخلات وعمليات ومخرجات.

5- التكنولوجيا عملية شاملة من ناحية التصميم و التطوير والإدارة.

6-التكنولوجيا متطور ذاتيا تستمر دائما في عملية المراجعة والتعديل والتحسين. (سماح عبد الفتاح

مرزوق، 2009: 17)

خلاصة

نستخلص مما سبق أن للتكنولوجيا أهمية بالغة في عملية التدريس والعملية التعليمية لما تحويه من وسائل وطرق وبرمجيات تسهل حياة الانسان وتعلمه فهي تختصر الوقت والجهد والمسافات، وهي وسيلة تعليمية ترفيهية توفر المتعة والتعلم للطفل لما توفره خصائصها من الوان ورسومات وإمكانية الرسم ومن مزج للصور بالنصوص وخاصية التفاعل وتوظيف الصوت والصور.

الفصل الرابع

- 1- ماهية التعليم التكنولوجي.
- 1-1 التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات.
- 2-1 تعريف تكنولوجيا المعلومات.
- 3-1 أهمية وأهداف تكنولوجيا المعلومات.
- 4-1 خصائص تكنولوجيا المعلومات.
- 2- تطبيق تكنولوجيا التعليم.
- 1-2 طرق التدريس وفق مفهوم التكنولوجيا.
- 2-2 أهمية استخدام الوسائل التقنية للتعلم.
- 3-2 خصائص البرمجيات المناسبة لعملية التعلم.

خلاصة

تمهيد:

تعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية والتنشئية التي يتعلم الأطفال من خلالها المبادئ الأولية والأخلاقيات والقواعد التي تنفعه في حياته العلمية والعملية

1-1 نشأة وتطور رياض الأطفال

إن ظهور رياض الأطفال كان نتيجة لجهود العديد من الباحثين والفلاسفة والمفكرين والمنشغلين بصحة وتربية الطفل مثل فروبيل وجون جاك روسو وروبيت والاختين وارستيل واربيل مكلان وجوهان اموس كومنيوس (1596-1671) فكان من أوائل الفلاسفة ومن المهتمين بالطفولة واضع أول كتاب للأطفال موضح بالصور، من بين افكاره يرى أن تربية الطفل في السنوات الأولى تكون على يد الأمهات في البيوت بدلا من الروضة، ومعنى هذا أنه كان يفضل جماعات اللعب بدلا من التعليم، أما عن جون جاك روسو (1712-1778) فيرى بعدم إكراه الطفل على الدراسة النظامية المبكرة قبل الاوان، وعدم النظر إلى التربية على أنها إعداد الطفل للمستقبل فهو يرى التربية في الطفولة المبكرة على أنها إعداد الطفل للمشاركة في الحياة. أما هينريتش بستالوتري (1746 - 1827) فكانت من أهم أفكاره الجمع بين النشاط التربوي والصناعة اليدوية ونلجأ إلى فريديريك ولهم فرايل (1782- 1852) الذي تقوم أفكاره على أسس فلسفية وبسيكولوجية يتجلى بها وضوح نشأته الدينية التي انعكست على مؤلفاته وأفكاره وكان من بين أفكاره النشاط الذاتي وهو النشاط الذي ينبع من دوافع ذاتية وكذلك أكد على النواحي الخلقية في التربية واعتبر التربية في حد ذاتها خلقية لأنها تعمل على ربط الطفل بالحياة وتكشف عن الطبيعة الباطنية عن طريق العمل وهذه المبادئ كانت وراء تفكير فروبل في إنشاء "روضة أطفال" والفكرة لإنشاء روضة هي مساعدة الطفل على أن يعبر عن نفسه، والمبادئ التي تقوم عليها رياض الاطفال عند فروبل هي "اللعب" وهو ضروري للطفل لأنه أهم الأركان في الروضة والتعاون الإجتماعي من خلال دمج الطفل بأقرانه ومن أهم الانتقادات التي وجهت إليه هي البرنامج أو الجدول اليومي

المحدد للطفل أما جان فريدريك وبرلين (1740-1826) فكان التعليم في روضات اوبرلين يقوم على اهتمامات الاطفال دون فرض لجدول يومي محدد، وأصبح الأطفال يمارسون الألعاب والتمارين الرياضية والأعمال اليدوية بقدر كبير من الحرية وأتاح أيضا للأطفال فرص استكشاف البيئة عن طريق الجولات والزيارات.

واجتنبت رياض الأطفال العديد من المهتمين بتربية الأطفال من بينهم روبرت أوين (1978) وقد عبر أوين روبرت عن ارائه التربوية في سلسلة مقالات نشرت في كتابه "نظرة جديدة للمجتمع" عام(1814) وضع اوين خطة تربوية للأطفال ما بين الثالثة والخامسة وطلب من المربيات بعدم الضرب والتهديد او الإساءة إلى الأطفال فكانت اراء اوين سابقة لأوانها لذلك لم يكتب لها الانتشار .

أما الأختان مارجريت واسبل ماكميلان فتتلخص فلسفة الأخنتين في كلمة التغذية أي الغذاء الجيد الهواء النقي ،انشطة تناسب العقل والجسم النامي للأطفال في هذه المرحلة من العمر وأكدوا على مراعاة الفروق الفردية والظروف الأسرية للأطفال وأكد اوفيد ديكروني (1871) أكد على أهمية تهيئة الحياة الاجتماعية للطفل تنمي الميل والدافع والرغبة والاندماج في مظاهر الحياة وأما أسلوب النشاط الذاتي فيقوم على الملاحظة اولا فالربط او التغيير .

أما ماريا منتسوري(1870-1953) وبرز ما يميز فلسفة منتسوري التربوي واحترامها للنزعة الاستقلالية للفصل هيكل ووظائف العاملين برياض الأرض

ومطالبتها للمعلمة او المرشدة بعدم التدخل في عملية التعلم الذاتي لكل طفل وان يقتصر دورها على توفير الوسائل التعليمية والتأكد من أن الطفل يستخدم الوسيلة كما خطت لها المنتسوري.

ومن خلال هذه الأفكار والأعمال لهؤلاء الرواد يتضح ان كل منهم ساهم في نشأة الروضة من خلال الافكار الجديدة التي اضافها والتي كانت متكاملة جعلت الدافع واحد ألا وهو الاهتمام بضرورة وجود مؤسسة تتكفل برعاية الطفل في سنواته الأولى. (رفيقة، 2005: 44-45)

1-2 تعريف رياض الأطفال.

عرفتها الخثيلة أنها: المؤسسة التي ترعى الاطفال من (3-5) سنوات، وحتى (6) سنوات وبداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وتعني رياض الاطفال (البستان) او (البقعة الخضراء) التي يجد فيها الطفل راحته وجنته مع طفولته وأصدقائه. (أمل حمودي، 2011: 59)

ويعرفها حمداني بأنها: مرحلة ما قبل المدرسة الإبتدائية للأطفال الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر، وهم ينتمون إلى مجموعتين في مرحلتين هما: "مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي" (الحمداني، 2005: 107)

وكتعريف آخر مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في العملية التربوية؟

فيها الوسطى بين المنزل والمدرسة باعتبارها امتداد مرحليا للتربية المنزلية او خطوة أولية للسلم التعليمي فيها في الحالتين مرحلة حاسمة في حياة الطفل لتكوين شخصيته ونمو وتكامل جوانب الشخصية التي تتمثل في الجانب الجسمي، والعقل، والحركي، وادراكية ولغوية وجمالية ونفسية وحسية ومهارية، بحيث يجب توفير الرعاية والتعليم وتحقيق حاجاتهم ومن خلال استخدام العلوم والتكنولوجية يصبح للطفل الرغبة والاستكشاف والتجريب مما يزيد من تطور مهارته وقدراته. (الجرواني ، 2010: 207)

وتعرف إدارة مؤسسة الرياض الأطفال أنها: كل نشاط منظم ومقصود يؤدي إلى تحفيز العناصر البشرية وتوحيد طاقاتها وتوجيهها بصورة موجهة منتظمة نحو تحقيق اهداف مؤسسة رياض الأطفال وتهتم باستغلال الموارد المادية لتحقيق أهدافها. (احمد: 1996، 54)

1-5 الأهداف العامة لرياض الأطفال:

لكل الأهداف التربوية لهذه المرحلة بداية الطريق لأي سياسية تربوية، ومختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر حسب القيم السائدة في تلك المجتمعات وتنعكس في صورة أحكام قيمة للصفات المرغوب اكتسابها للأطفال، بما يحقق أكبر قدر ممكن تتوهم كأفراد يعيشون في إطار اجتماعي محدد.

والنمو التدريجي للأطفال بالأهداف التالية -في مجتمعنا - لرياض الأطفال والتي تساعد الطفل على:

- 1- النمو التدريجي المتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة لأن يكون مستقلا ومعتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسبة له.
- 2- اكتساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته وغرض الانتماء لوطنه و أمنه .
- 3- تعلم المشاركة النشطة مع الآخرين صغارا كانوا أو كبارا.
- 4- تعلم كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين في الأسرة والروضة والمجتمع.
- 5- تعلم كيفية تطوير عمليات التحكم الذاتي .
- 6- تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لسنة وكيفية القيام بها.
- 7- تعلم الأطفال كيفية العناية بأجسامهم واستخدام أعضائهم استخداما وظيفيا.
- 8- تعلم وممارسة المهارات الحركية والكبيرة .
- 9- تعلم كيفية التعامل مع بعض مكونات البيئة الطبيعية .

10- تعلم الكلمات الجديدة وفهم بعض التغيرات اللغوية المناسبة معنى وحديثاً.

11- تعلم كيفية تطوير الشعور الذاتي الكلي في علاقاتهم بالوسط المحيط. (هدى قناوي 1998:

(95

1-4 مكونات الروضة:

أولاً: مديرة الروضة

إن مديرة الروضة تعد المركز الأول للعملية التربوية بالروضة، فعليها يقع عبء تنظيمها للحصول على أفضل النتائج الممكنة، وأكد ذلك بعض الباحثين حيث يرى إن المديرة تعتبر مفتاح أي عمليات تغيير، وأنها تمد المعلمات وأولياء الأمور بالكثير من المعلومات الضرورية لتربية الطفل.

هناك جوانب ثلاثة تمثل الإطار العام لوظيفة مديرة الروضة الجانب الأول منها يتعلق بالهدف الذي تحاول أن تحققه من خلا وظيفتها، فهدف المدير يتركز بالطبع حول الوصول إلى تحقيق الأهداف والغايات المنشودة من تربية الشيء وهو ما يتطلب الاهتمام بتربية عقول الناشئة ونفوسهم وضمائرهم وأجسامهم على السواء والجانب الثاني يتعلق بالواجبات التي ينبغي أن تؤديها المديرة أما الجانب الثالث فيتعلق بالطريقة التي تؤدي بها هذه الواجبات.

تعتبر مديرة الروضة المسؤول الأول عن حسن سير العمل في الروضة من جميع الوجود ومن هنا يمكن أن تدرك كبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها ولا شك أن واجبات المديرة متعددة ومتنوعة وتتداخل فيما بينها، إلا إنه يمكن تصنيف هذه الواجبات إلى قسمين:

أولاً: الواجبات الإدارية

تشغل الواجبات الإدارية والتنظيمية عادة معظم وقت المديرية و من الشكاوي الشائعة بين العاملين في ميدان الإدارة التعليمية أن معظم وقتهم يضيع في الأعمال الإدارية الجانبية والروتينية وأنهم لذلك لا يجدون من الوقت ما يسمح لهم بدراسة الأشياء التي يعتقدون أنها تمثل الأهمية الكبرى في عملهم ويعنون بها الجوانب الفنية التي تتعلق بتحسين العملية التربوية بجوانبها المختلفة، وهناك من يتصور خطأ أو أن مسؤوليته الكبرى هي في تصريف العمل الإداري وأن العمل الفني يأتي في المرتبة الثانية وهذا تصور غير صحيح لأنه يضع الأمور في غير نصابها. ذلك أن لب العملية التعليمية يتعلق بالجوانب الفنية ،فوظيفة المديرية في أن تربي النشئ وتعلمهم وهي في أساسها عملية فنية تقوم على أصول ومبادئ تربوية .وتصبح كل العمليات الإدارية والتنظيمية في خدمة الجانب الفني.

وتشمل الواجبات الإدارية والتنظيمية لمديرة الروضة المجالات الآتية:

1- ما يتعلق منها بالتنظيم العام للروضة من حيث الأهداف العامة للروضة وارتباطها بأهداف المجتمع الكبير الذي تخدمه .وهذا يعني أن تكون متفهمة للسياسة التعليمية في بلدها وبدورها في تحقيق هذه السياسة . كما يجب عليها أن تكون متفهمة لرسالة الروضة بوضوح حتى تستطيع أن تتقل هذا الفهم الواضح للآخرين .

2- ومن الواجبات الهامة الملقاة على عائق المديرية ما يتعلق بالتنظيم الداخلي للروضة من حيث توزيع العمل على المعلمين والموظفين وتنظيم اليوم الدراسي والأنشطة المدرسية وعمل الجدول وتوفير الكتب و الأدوات والتجهيزات اللازمة وإرساء نظام جيد للاتصال يحقق المرونة والسرعة في توصيل التعليمات للآخرين وتلقي المعلومات أو البيانات المطلوبة منهم وكذلك الاحتفاظ بسجلات منظمة للتلاميذ.

وجانب رئيسي آخر من واجبات المديرية يتعلق بالنواحي المالية وما يرتبط بها من إعداد ميزانية الروضة وإيراداتها ومصروفاتها.

ثانيا: وكيلة الروضة:

وهي المسئول الثاني في السلطة الإدارية بعد مدير الروضة كما أنها تتحمل المسئولية الكاملة عن إدارة الروضة أمام مديرتها وهي المعاونة للمديرة والمشارك في رسم سياسة الروضة وتصريف شئونها الفنية والإدارية ،ووكيلة الروضة حلقة الربط القوية بين المديرية والعاملين بها.

ثالثا: الأدوار والمهام التي تقوم بها معلمة الروضة:

تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلي فإذا كان المعلم في مراحل التعليم الأخرى مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل.فإن المعلمة في روضة الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه الأطفال إلى جانب مهمة نوعية عملية نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم.

ويمكن إجمال المهام العديدة التي تؤديها معلمة الروضة في ثلاثة أدوار رئيسية هي :

1- دورها كممثلة لعملية النمو وتوجهاته

2- دورها كمساعدة لعملية النمو الشامل للأطفال

3- دورها كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم

رابعا: الأخصائية الاجتماعية:

إن للأخصائية الاجتماعية أو الموجهة الاجتماعية دورا بارزا في العملية التربوية وهي تعتبر حلقة الوصل والاتصال بين المعلمات وأولياء الأمور ومن صميم عملها معرفة العوائق التي تعترض سير العملية التربوية و لذلك يجب أن تكون ملمة بالمجتمع والبيئة للتعرف على الأسباب والمشاكل ومعالجتها. (هدى ، 2005: 33)

تقييم الأداء والمخرجات في رياض الأطفال:

يتطلب رفع جودة مؤسسات رياض الأطفال تقييم المجالات المرتبطة بها كليا بدءا من تقييم أداء المعلمة، ومدى اكتساب الأطفال من خبرات وتطور في مجالات نموهم، ومدى جودة أداء الإدارة، وكفاية المباني والتجهيزات، وأخيرا مدى التعاون ما بين الروضة والمجتمع المحلي وكل مجال من هذه المجالات يتطلب وضع أسس ومعايير يحدد وفقها مدى جودة تلك المؤسسات مقارنة بمعايير متفق عليها ومحددة بعناية. (اليونيسكو، 1991: 14-34)

المباني والتجهيزات في مؤسسات رياض الأطفال:

وهو كل ما يتعلق بالبناء في رياض الأطفال معايير تتناول موقع الروضة، والخصائص العمرانية ومكونات البناء، أما تجهيزات الروضة فتتناول المعايير المتعلقة بالأجهزة والوسائل والألعاب والأثاث.

معايير سلامة الأطفال النفسية والصحية والاجتماعية والتربوية لوسائل التعليم التكنولوجي:

عملية دمج التكنولوجيا في التعليم أصبحت ضرورة لا يمكن التزم الحياض بشأنها ولو تعددت مخاوفنا تجاهها، فالحاسوب والأجهزة الذكية في طريقها لتعويض الوسائل التقليدية التي استخدمتها رياض الأطفال والمدرسة في تعليم الأطفال وتلقينهم المهارات الأساسية التي تساعد في التحصيل الدراسي.

وتعتبر رياض الأطفال أو فصول التعليم الأولي مرحلة مهمة وحاسمة لتأهيل طلاب المستقبل لاستخدام البرامج والتطبيقات التعليمية المفيدة والبرمجة والتعمق في العلوم الإلكترونية، وذلك لن يتأتى طبعاً إلا إذا قدمنا لهؤلاء الأطفال دروساً تطبيقية للتعرف على أجدديات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة خصوصاً جهاز الكمبيوتر و مرفقاته، لذا فمن الضروري ضمان سلامته النفسية والجسمية والاجتماعية والمعرفية :

أولاً: المعايير النفسية: يقصد بها الارتقاء بتوازنه النفسي والانفعالي، والاستقلالية والاعتماد على الذات والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة والتغلب على المخاوف والتعبير عن المشاعر والانفعالات.

ثانياً: المعايير الصحية: يقصد بها سلامته من الأمراض، وضمان خريج يتمتع بالصحة والحيوية، واكتساب عادات صحية سليمة، والقدرة على التحكم بعضلات الجسد الصغيرة والكبيرة، والاهتمام بها والعناية بنظافتها والحرص على سلامتها.

ثالثاً: المعايير الاجتماعية: ويقصد بالمعايير الاجتماعية امتلاك الطفل لمهارات اجتماعية كاللعب الجماعي، واحترام قوانين الجماعة والعادات والتقاليد والسلوك المرغوب فيه اجتماعياً إلى جانب المبادرة والاستقلالية والتحلي بروح الجماعة.

رابعاً: المعايير المعرفية: ويقصد بها المعايير المتعلقة بتنمية استعدادات الطفل لتعلم القراءة والكتابة والرياضيات واكتساب المفاهيم العلمية والبيئية بطرق تكنولوجية حديثة (مصلح، 1990: 180)

2- التعليم التكنولوجي ونمو الاطفال

وقبل البدء بالتحدث عن تكنولوجيا المعلومات وكيفية ربطها بنم الاطفال علينا أن نتطرق إلى خصائص نمو الأطفال، ونتحدث عنها كما يلي:

خصائص نمو الأطفال من سن الرابعة:

بداية يجب الاتفاق على أن الطفل في أي مرحلة عمرية قد يكون طفلاً (غير سوي) والطفل السوي هو من يتمتع بصحة جسمية وصحة نفسية. وعلى ذلك يمكننا تعريف الصحة الجسمية بأنها التوافق التام الوظائف المختلفة مع القدرة على مواجهة الصعوبات المادية المحيطة بالنشاط والقوة الحيوية ويقصد بالتوافق أن تكون الوظائف الجسمية تامة لصالح الجسم كله.

وقياساً على ما سبق يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها توافق الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العائلية على الإنسان، مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية.

ويوضح الجدول رقم (1) نسب النمو التي يحققها الطفل في طفولته (ايفا; 2004; 93)

العمر بالسنوات	نسبة النمو
02	يحقق الطفل 25% من النمو العام
04	يحقق الطفل 40% من النمو العام
06	يحقق الطفل 42% من النمو العام

يحقق الطفل 45% من النمو العام	08
يحقق الطفل 50% من النمو العام	10

النمو الخلقى: يرتبط النمو الخلقى للطفل ارتباطا وثيقا بما يحققه من نصح اجتماعي ونمو عقلي وانفعالي، فالحكم الخلقى يتم في إطار فهم الطفل لقيم المجتمع ومحاولته توجيه سلوكه في ضوء هذا الفهم، وتلعب معلمة الروضة دورا كبيرا في هذا النمو السليم، حيث أنها يجب أن تكون قدوة في كل تصرفاتها مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور وجميع العاملين في الروضة وعند التحدث إلى الأطفال عن أشياء وأشخاص أو أحداث غير ماثلة أمامهم حتى ترسل للطفل الصورة الإيجابية التي تريده عليها.

حاجات أطفال مرحلة رياض الأطفال ومتطلباتهم:

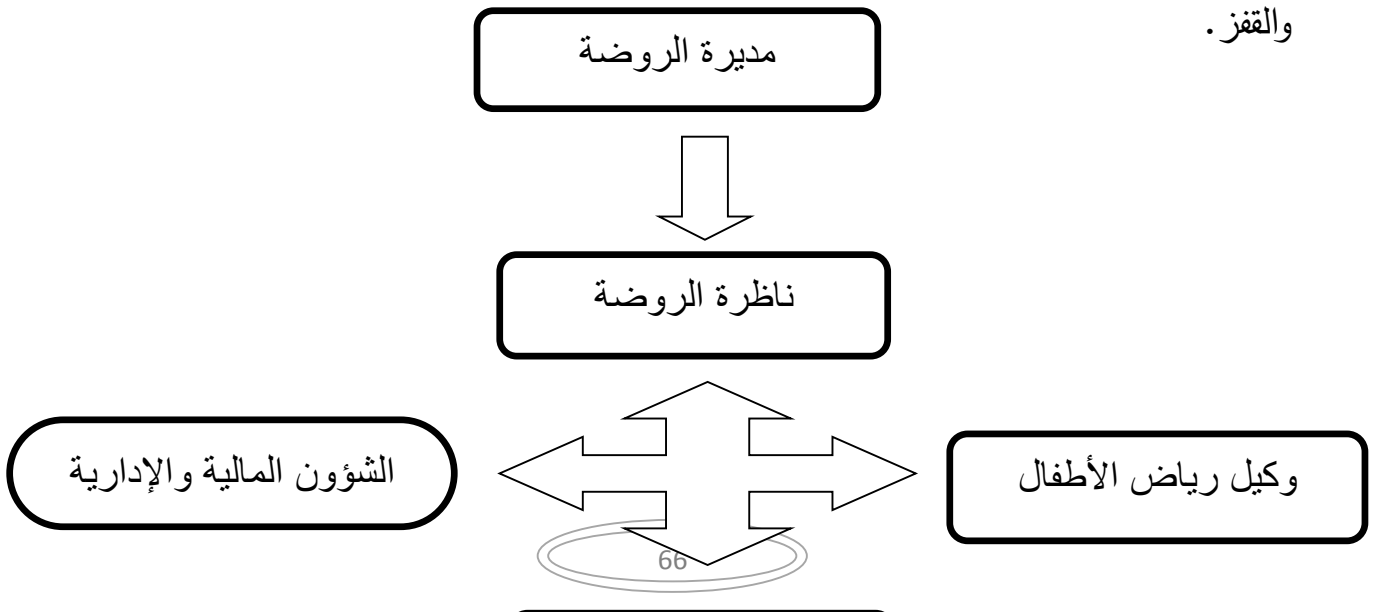
إن للطفل في مرحلة رياض الأطفال حاجات أساسية، فبخلاف الحاجات التي تتعلق بالمأكل والمشرب والرعاية الصحية، والنوم والراحة، فإن هناك حاجات أخرى يمكن إجمالها فيما يلي:

- الرعاية التربوية والتعليمية الملائمة لمرحلة نموه.
 - الحاجة إلى الحب والتقدير والاهتمام والحنان والتوجيه والحرية في التفكير.
 - الحاجة إلى الأمن.
 - الحاجة إلى الانتماء والقبول الاجتماعي.
- خصائص نمو الأطفال بين (6-4) سنوات:**

ونرى من هذا المنظور انه من الضروري ان نلتفت الى بعض خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة ،فهذه الخصائص تساعدنا في الدراسة لمعرفة مدى التكامل بين الجودة الشاملة في الروضة ،ونمو الطفل من النواحي الجسمية،والنفسية،والحركية وهو غاية المقصود.

النمو الجسمي: يتعاون الأطفال من حيث الطول والوزن باختلاف الجينات والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وأنماط التغذية، وإصابة الطفل بأمراض في السنوات الأولى، ونوع الرعاية الصحية الجسدية والنفسية التي يحصل عليها كالراحة والنوم والاستقرار النفسي، ويتراوح طول الطفل في بداية هذه المرحلة من 90سم كحد أقصى إلى 123سم كحد أقصى عند نهاية مرحلة (6 سنوات)، وتتراوح الزيادة في طول الطفل ما بين ... سم في السنة، أما بالنسبة للوزن فإن الحد الأدنى لوزن البنت في عمر 3 سنوات 14 كغ والحد الأقصى 19كغ، وفي سن 6 سنوات يصل الحد الأدنى إلى 16.9 كغ والحد الأقصى 26.6 كغ، وتبلغ هذه النسبة عند البنين في سن ثلاث سنوات 12.25 كغ كحد أدنى، و14.6 كغ في المتوسط و17.8 كحد أقصى، وفي سن ست سنوات ... كغ كحد أدنى و21.9 كغ في المتوسط و27.7 كغ كحد أقصى، وتتراوح الزيادة السنوية في وزن الطفل ما بين (2.25-0.74كغ).

النمو الحركي: يتميز الأطفال في هذه المرحلة بالحركة الكثيرة. وبالرغم من أنهم يتعبون بشدة وبسرعة إلا أن تعلقهم باللعب يقلل من حاجتهم للراحة أو النوم، حيث يكون للطفل الاعتماد الرئيسي في هذه المرحلة على عضلات الجسم الكبيرة التي ستستعمل في المشي والجري والقفز.



الشكل (1) يوضح الشكل التالي الهيكل التنظيمي الوظيفي لرياض الاطفال

مجالات تجويد عناصر التربية في مؤسسات رياض الأطفال، والإدارة هي

الوعي بمفاهيم تجويد العمل التربوي في الروضة، والافتتاح بضرورة التغيير والتجديد والتطوير.

- الالتزام بأساليب التجويد ومداخله وإستراتيجياته.
- المساهمة بشكل دائم في متابعة المعلمات والمشرفات في الروضة.
- السعي الحثيث للمشاركة والتفاعل مع عناصر المجتمع المختلفة من أهالي الأطفال والوزارات المعنية بشؤون الطفل ووسائل الإعلام.
- المشاركة بالدورات التدريبية المتعلقة بالإدارة والعمل التربوي عامة بصورة مستمرة.
- الالتزام بمبدأ التقويم والتقييم المستمر للكادر التربوي والإداري في الروضة. (ايفا ، 2004: 40)

3-1 تكنولوجيا المعلومات ونمو الأطفال:

هناك حقائق لا يمكن إغفالها عند الحديث عن الطفل وتعليمه:

الحقيقة الأولى: إن الأطفال الصغار من الولادة حتى سن 8 سنوات يتعلمون بسرعة كبيرة ويستخدمون حواسهم وأجسامهم من أجل التفاعل مع العالم والبيئة المحيطة.

الحقيقة الثانية: وفق نظرية بياجى إن الأطفال من سن 2-7 هم في مرحلة ما قبل العمليات التي تمتاز بفرط النشاط والحركة وضعف التركيز ونسيان القوانين والأنظمة كما أنهم لا يستطيعون الجلوس والثبات في مكان واحد وهم بحاجة إلى الحركة والانتقال وتغيير الأوضاع خلال عملية التعلم.

الحقيقة الثالثة: إن عملية تعليم الأطفال في هذه المرحلة يتطلب طرق تدريس تركز على توظيف الحواس وإدماج الأطفال في عملية التعلم وتعتمد على اللعب والحركة والنشاط والمتعة. وهذا الواقع يمكن التعامل معه من خلال إدخال تكنولوجيا المعلومات في بيئة تعلم أطفال هذه المرحلة وتوظيفها بشكل مناسب بحيث تصبح ممتعة وذات فائدة وتحقق الأهداف المرجوة منها.

إن الأطفال الصغار محاطون بالتكنولوجيا في بيوتهم وفي مدارسهم وفي المجتمع من حولهم. ويستخدم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تطبيقات عدة خاصة في مجال الاكتشاف وتوظيف النماذج والأشكال في تمثيل المفاهيم المجردة واختيار نمط التعليم المناسب وتلبية احتياجات وميول وقدرات الأطفال، لذلك ولا بد من التخطيط السليم والدقيق لعلمية توظيف هذه التكنولوجيا لمساعدة الأطفال على اكتشاف فرص جديدة للتعلم.

قبل البدء في الحديث عن اثر تكنولوجيا المعلومات على الأطفال لابد من تحديد المراحل العمرية المناسبة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات فيها، ولابد من الأخذ بعين الاعتبار عمر الطفل ومستوى تطوره لذلك لابد من الإجابة عن الأسئلة التالية عند توظيف الحاسوب في مناهج تعلم الأطفال:

1- هل إدخال تكنولوجيا المعلومات مناسب لتطور الطفل وتعلمه ومستوى إدراكه وحاجات المرحلة العمرية التي يمر بها؟

2- هل الأنشطة التي تقدمها هذه التكنولوجيا مفيدة للطفل وكيف يمكن التخطيط هذه الأنشطة بشكل يناسب الأطفال وحاجاتهم؟

اغلب الدراسات بينت إن تكنولوجيا المعلومات لا تناسب الأطفال قبل سن 3 سنوات وذلك لاعتماد هذه المرحلة على خبرات حياتية تتطلب التفاعل الاجتماعي الأسري بالإضافة إلى ضعف القدرات التي تتطلبها توظيف الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات وعليه فإن إدخال الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات يجب أن يبدأ به بعد سن 3 سنوات.

مرحلة 3-5 سنوات:

يناسب الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات تطور ونمو الطفل مع تقدمه مع الزمن بمعنى إن الطفل يستفيد من هذه التكنولوجيا كلما كبر وتقدم في العمر، لذلك يبدأ بتوظيف الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بمساعدة البالغين سواء أولياء الأمور أو المعلمين ثم وبشكل متدرج تتحول الأدوار إلى المراقبة والتوجيه وذلك لمنح الأطفال فرص لتنفيذ مهام التعلم بشكل مستقل ليكتسب الأطفال طرق الاكتشاف والتجريب مما ينمي فيما بعد التعلم الذاتي المستقل الذي تطمح له التربية الحديثة.

مرحلة 5-8 سنوات:

في هذه المرحلة يتمكن الأطفال من القراءة بأنفسهم ويقل اعتمادهم على الرسومات والأيقونات خلال التعامل مع الحاسوب وتتطور لديهم القدرات اللغوية ومهارات التعامل مع اللغة، الأمر الذي يساعدهم على استخدام الحاسوب في تطبيقات أوسع كمعالجة النصوص الذي يعتبر من أدوات التعلم الأساسية. إن دور المعلم في هذه المرحلة يتمركز حول إيجاد بيئة غنية بالأنشطة واستخدامات التكنولوجيا وربطها في المناهج بالإضافة إلى تلبية حاجات الأطفال للمتعة والتعلم وهنا يكون دور

المعلم اقل انغماسا في عملية التعليم ليصبح موجهها ومسهلا لعملية التعلم لتوجيهه نحو التفكير والاكتشاف والابتكار.

3-2 تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مرحلة الطفولة:

اغلب الدراسات تناولت وركزت على توظيف الحاسوب في تطوير اللغة والمهارات الاجتماعية والمهارات العقلية وزيادة الدافعية وذلك لما تمتاز به من القدرة على التمثيل و النمذجة في تقديم خبرات يصعب تقديمها وتنفيذها في الواقع وتزود بخبرات جديدة ومتنوعة تمكن من زيادة الفهم، كما يجب التأكيد على أن الحاسوب ليس بديل عن المعلم وذلك لأهمية العلاقات الإنسانية والتواصل خلال مرحلة نمو الأطفال.

لقد بينت الدراسات حسب قناوي 1998 إن إدخال تكنولوجيا المعلومات والحاسوب تحديدا في عملية التعلم عند الأطفال لها الفوائد التالية:

زيادة دافعية الأطفال نحو التعليم وتسهم في النمو العقلي والاجتماعي.

تحسن مفهوم الذات من خلال الانجاز وتزيد الاتجاهات الايجابية نحو التعليم.

ترفع من مستوى التعاون ومستوى التخاطب لتعاون ومستوى التخاطب بين الأطفال.

تمكين الأطفال من القيام بادوار القيادة وزيادة التفاعل بينهم.

رفع قدرات الأطفال على التعلم وتطوير مهارات التفكير وحل المشكلات والتجريد ومهارة اكتساب

وبناء المفاهيم لان المفاهيم تكتسب ولا تعلم.

3-3 تطبيقات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مرحلة الطفولة:

(1) برامج الرسم:

يستطيع الأطفال استخدام برنامج الرسم وتوظيفه في اختيار القلم من ضمن الأدوات ورسم الحر واختيار الأشكال التبولوجية كالدائرة والخط والمربع وغيرها في بناء رسم معين وكذلك اختيار الأحرف وتركيب الكلمات وتغيير الألوان ودمجها مع إمكانية إلغاء أي جزء بسهولة ويسر وهذا يفتح آفاق جديدة في التعلم ويمكن الطفل من الاندماج في عملية التعلم والاستمتاع بها.

(2) الاستماع إلى القصص وإعادة تسجيلها:

يستطيع الطفل عمل رسومات وخریشات معينة تمثل لديه واقعة معينة أو قصة ما ثم محاوره الطفل لتفسير ما قام به وتسجيل هذه الرواية وإعادة سماعها وهذا يمكن المعلم من معرفة طريقة تفكير الطفل ورغباته ودعم قدراته ودفعه للإبداع وتطوير قدراته اللفظية وغير اللفظية.

(3) الألعاب الإلكترونية:

بينت الدراسات التي أجريت لمعرفة اثر الألعاب الالكترونية على الأطفال أن هذه الألعاب إذا قام الطفل بممارستها بشكل معتدل تؤدي إلى تأثيرات إيجابية على زيادة مهارات التفكير العليا لدى الأطفال وكذلك إلى تطوير المهارات الحركية التآزيرية بين اليد والعين وكذلك إلى إثارة الدافعية وتعلم قيم الربح والفوز وتقبل الخسارة والمثابرة.

(4) شبكات الحاسوب والانترنت والبريد الالكتروني والفيديو:

بينت الدراسات أن الأطفال حول العالم يستخدمون الانترنت في البحث عن معلومات حول موضوعات معينة تعتبر مهمة لهم، وكذلك يستخدمون البريد الالكتروني للتواصل بينهم وإرسال

الصور ومقاطع الفيديو وغيرها وكذلك استخدام اليوتيوب للاطلاع على التسجيلات المختلفة، وحاليا يستخدمون الفيسبوك كوسيلة للتواصل بين الأصدقاء والأقران.

(5) الهاتف المحمول :

لقد بدء باستخدام الموبايل لدى الأطفال للتواصل بين بعضهم البعض وكذلك بينهم وبين معلمهم من خلال الاتصال التلفوني والرسائل القصيرة ونقل الرسائل والتسجيلات الصوتية باستخدام البلوتوث (Bluetooth) وكذلك الربط مع الانترنت من خلال الهواتف التي تقدم هذه الخدمة.

(6) استخدام برمجيات الحاسوب المختلفة:

مثل معالج النصوص (Word) والجداول الإلكترونية (Excel) وبرامج العروض التقديمية (PP) في دراسة المواد وانجاز الوظائف وتزداد كفاءة استخدام الطفل لهذه البرامج بالتطور العمري له. (منى ; 2005 : 21)

خلاصة

نخلص مما سبق أن الروضة مؤسسة بما تحويه لها العديد الخصائص الإدارية والهيكلية والتعليمية التي في جلها تعمل على مساعدة الطفل وغرس فيه قيم تعليمية أخلاقية مهمة.

الحبيب النظيف

الفصل الخامس

1- الدراسة الاستطلاعية.

- 1-1 عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 2-1 تاريخ ومكان إجراء الدراسة الاستطلاعية.
- 3-1 متغيرات الدراسة الاستطلاعية.
- 4-1 أدوات الدراسة الاستطلاعية.
- 5-1 الخصائص السايكومترية للدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

- 1-2 منهج الدراسة الأساسية.
- 2-2 عينة الدراسة الأساسية.
- 3-2 مكان وتاريخ إجراء الدراسة الاستطلاعية.
- 4-2 أدوات الدراسة الاستطلاعية.
- 5-2 الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

إن الدراسات النفسية المتكاملة تبنى على أساس تحقيق الترابط بين ما هو نظري وما هو تطبيقي ميداني لموضوع الدراسة، وذلك بالإعتماد على إجراءات منهجية تتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة، ويتم في هذا الفصل تحديد مجال الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة المختارة بما فيه حجمها والأدوات المستخدمة في دراستها، والخصائص السايكومترية لهذه الأدوات ووسائل جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وعرضها، ومناقشة الفرضيات ومن تم تأكيدها أو نفي صحتها، وفي الاخير تقديم بعض التوصيات وفق النتائج المتحصل عليها.

1)-الدراسة الاستطلاعية:

1-1 مكان وزمن إجراء الدراسة الإستطلاعية:

✓ مكان إجراء الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء هذه الدراسة في بعض روضات مدينة ادرار، وعددهم ستة روضات منها ثلاثة روضتان في قصر تليلان: "وروضة الازهار المتعددة، وروضة الجنة"، كذلك روضة حنان الواقعة في مركز الولاية في حي قسبة القايد والروضة، وروضة عائشة روضة الجنان وروضة افتح يا سمس وروضة الامل وروضة العلم نور وروضة بياض الثلج وروضة السلام وروضة الزهراء .

✓ زمن إجراء الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بزيارة الروضات إبتداء من تاريخ 4 افريل 2019 إلى غاية 25 افريل 2017، من أجل أخذ فكرة مبدئية واستكشاف الجانب الميداني ليكون كتمهيد أو بداية للمباشرة إجراء الدراسة الميدانية.

1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدنا خلال هذه الدراسة الاستطلاعية على عينة بلغ عدد أفرادها (30) فرد من أفراد عينة الدراسة المتمثلون في مربيات الروضات، حيث تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية من روضات الاطفال لمدينة ادرار، والغرض من هذه الدراسة الاستطلاعية هو التحقق من مدى صدق وثبات مقياس الجودة الشاملة.

الجدول رقم(01): وصف عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	00	%00
إناث	30	%100
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (01) نستنتج أن نسبة الإناث هي الفئة الممثلة للدراسة الاستطلاعية وهي تمثل (30) فرد من أفراد العينة أي ما نسبته %100 وبالتالي غياب تام لفئة الذكور وهذا نظرا لان طبيعة العمل مع الأطفال وتربيتهم وتعامل معهم.

الجدول رقم (02): يبين توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير السن.

السن	العدد	النسب المئوية
من 28-23	15	50%
من 34-29	8	27%
من 40-35	7	24%

المجموع	30	100%
---------	----	------

ما يوضح لنا من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن عدد المربيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 23 الى 28 هو 15 مربية أي بنسبة 50% ، وهي الفئة التي تمثل النسبة الأكبر في هذه الروضات وقد يعود هذا إلى زيادت الوعي عند هذه الفئة بأهمية العمل مع الطفولة المبكرة ومقدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتعتبر مؤشر من مؤشرات الجودة وكذلك المؤهلات العلمية التي تمتلكها المربيات.

وعدد المربيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 29 الى 34 هو 8 مربيات بنسبة 27% وهي الفئة التي تمثل النسبة المتوسطة وأن عدد العاملات اللواتي أعمارهن ما بين 35 الى 40 بنسبة 24% وهي الفئة الأقل نسبة إلا أن تواجدها يعتبر ضروري تمتلك الخبرة الميدانية والمهنية في هذا المجال وتعتبر بمثابة الموجه لهذه الفئات.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	النسب المئوية
ثانوي	6	20%
جامعي	24	80%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي يتضح لنا أن عدد المربيات اللواتي بلغ مستواه التعليمي جامعي وهو (24) عاملة أي ما يمثل نسبة 80% بالمئة وهذا أمر جيد كونها تمثل الفئة المثقفة وتمتلك نسبة من الوعي

ومشعبة بالأفكار والتجارب النظرية التي يمكن الإستفادة منها في هذا المجال وبالتالي فجودة رياض الأطفال تتأثر بجودة المعلمات أو المربيات، بينما مثل عدد المربيات اللواتي بلغ مستواههن التعليمي ثانوي هو (6) أي ما نسبته 20% من عينة الدراسة.

الجدول رقم(04) يمثل توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسب المئوية
اقل من سنة	23	78%
اكثر من خمسة سنوات	7	24%
اكثر من عشر سنوات	00	%00
المجموع	30	%100

يمثل الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية ونلاحظ من خلاله أن عدد العاملات اللواتي خبرتهن المهنية أكثر من سنة هو (23) أي بنسبة 78% من هذه العينة وتمثل اكبر فئة نظرا لمرحلتهم العمرية وكفائتهم التعليمية .

بينما اللواتي خبرتهن المهنية أكثر من خمسة سنوات تمثلن نسبة 24% من أفراد هذه الدراسة وهو مؤشر من مؤشرات الإستقرار الوظيفي للمربيات وله تأثير على الجودة في رياض الأطفال.

1-3 أدوات الدراسة الإستطلاعية:

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة ونظرنا في التراث الأدبي شرعنا في بناء استبيان يقيس "الجودة الشاملة في اىصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال" ويتضمن هذا المقياس على(31)عبارة موزعة على03 أبعاد وهي:

البعد الاول: جودة العمل الإداري يضم 05 فقرات (من الفقرة 01 إلى الفقرة 05)

البعدالثاني: وسائل التعليم التكنولوجي يضم 08 فقرات (من الفقرة 06 إلى الفقرة 13)

البعد الثالث: التصميم الارغونومي للروضة وتضم 18 فقرة (من الفقرة 14 إلى الفقرة 31)

1-4 الخصائص السيكمترية:

أولاً: صدق المحكمين: بعد بناء الأداة ومن أجل التأكد من صدقها ومدى صلاحيتها للإجابة على التساؤلات المطروحة في دراستنا الحالية قمنا بعرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس والقياس النفسي ليحكموا على هذا الإستبيان حسب ما تمليه خبرتهم في الميدان.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: ويستخدم هذا النوع من أنواع الصدق كمدك داخلي يفيد في معرفة مدى ترابط كل فقرة من فقرات الإختبار، وهل هي صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ومن أجل قياس صدق الإتساق الداخلي الخاص بمقياس"الجودة الشاملة في اىصال التعليم التكنولوجي لدى مرحلة رياض الأطفال" بعد إعداده وتعديله من طرف مجموعة من المحكمين قمنا بتطبيقه على عينة استطلاعية قدرت ب30 فرد وفرغنا البيانات باستخدام برنامج (spss).

الجدول رقم (05): يوضح معامل الارتباط بيرسون لبعد الجودة.

مستوى الدلالة	قيمة الارتباط	العبارات	
دال عند 0.05	0.24	تنتهج الإدارة في المؤسسة تنظيم معين يتماشى مع متطلبات مؤسستكم.	1
دال عند 0.05	0.26	توجد اتصالات أفقية وعمودية بين عناصر مؤسستكم.	2
دال عند 0.01	0.21	تسعون إلى تطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة مؤسستكم.	3
دال عند 0.01	0.31	تستخدمون البرمجيات الحديثة في عملية التعليم.	4
دال عند 0.01	0.28	تعمل مؤسستكم على تكوين وتنمية المهارات والمعارف للمتعلمين.	5

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن كل عبارات هذا الجدول دالة ومنه نقول عن

صدق هذه العبارات هذا البعد أنها وضعت للقياس ما وضعت له.

الجدول رقم(06): معامل الارتباط لبعء وسائل التعليم التكنولوجي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات	
غير دالة	0.03	تتوفر أجهزة الحاسوب داخل الروضة لإثارة اهتمام الأطفال.	6
دال عند 0.01	0.28	تتوفر الروضة على اللعاب الكترونية (أبياد بليستيشن)	7
غير دال	0.08	تعرض المعلومات على الأطفال في الروضة بوسائل سمعية بصرية كشاشات العرض.	8
غير دال	0.42	عدد أجهزة الحاسوب كافية لعدد الأطفال.	9
دال عند 0.05	0.27	توجد أنواع مختلفة في الأجهزة الالكترونية تستعمل في التعليم	10
دال عند 0.01	0.28	يتم ربط المنهاج مع الوسائل التكنولوجيا في عملية التعلم.	11
غير دال	0.03	لدى المعلمات في الروضة مؤهلات علمية متخصصة في مجال الطفولة لمبكرة	12

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في هذا الجدول أن 4 عبارات من عبارات هذا البعد غير دالة أي أنها غير صادقة ولا تقيس ما وضعت لقياسه، في حين أن العبارات الأخرى تدل على عكس ذلك أي أنها تقيس ما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (06): معامل الارتباط لبعد التصميم الارغونومي.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرات	
دال عند 0.01	0.33	توجد حديقة داخل الروضة.	14
دال عند 0.05	0.32	توجد كراسي داخل الروضة تناسب وعمر الأطفال.	15
دال عند 0.01	0.41	توجد داخل الروضة شاشات عرض كبيرة (بلازما)	16
دال عند 0.05	0.25	توجد في الروضة مكتبة لتنمية قدرات الطفل الفكرية	17
دال عند 0.01	0.26	عدد الصفوف داخل الروضة يتناسب مع عدد الأطفال.	18
دال عند 0.01	0.39	الروضة بعيدة عن مصادر التلوث (محطات، كهرباء، الغاز، النفط) المصانع	19
دال عند 0.01	0.14	تحتوي الروضة على مكان خاص بالأكل.	20

21	تحتوي الروضة على غرفة للصناعة والأعمال اليدوية.	0.01	دال عند 0.01
22	الأثاث المستخدم ملون بألوان زاهية وجذابة بالنسبة للطفل	0.50	دال عند 0.01
23	يوجد في الروضة أقسام لممارسة الأنشطة الحرة.	0.00	غير دال
24	تتوفر الروضة على أزهار ونباتات طبيعية تزين ساحة الروضة.	0.42	دال عند 0.01
25	تتوفر الروضة على لوحات فنية بسيطة معروض.	0.07	غير دال
26	تجرون دورات تمرير للاطفال.	0.27	دال عند 0.01
27	يوجد مراقبة عامة للأكل داخل روضات الاطفال.	0.23	دال عند 0.01
28	نوعية الغذاء المقدمة لطفل داخل الروضة هل هي متنوعة.	0.27	دال عند 0.01
29	الروضة بعيدة عن الضوضاء.	0.39	غير دال
30	يوجد في الروضة مسرح لتنمية الإبداع الفني.	0.01	دال عند 0.01

	0.83		
--	------	--	--

نلاحظ من خلال الجدول أن 3 فقرات من فقرات هذا البعد غير دالة وهي لا تصلح لقياس ما وضعت لقياسه وبالتالي ينبغي إعادة النظر فيها، أو إعادة صياغتها من جديد.

الجدول رقم (07): يبين نتائج معاملات الثبات لاستبيان الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال

الثبات	عدد الفقرات في النصف	قيمة "ر"	التصحيح بمعادلة "سبيرمان براون"
النصف الأول	16	0.62	0.86
النصف الثاني	15		

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الثبات لمقياس الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي لمرحلة رياض الأطفال حسب معامل سبيرمان براون هو (0.86) وهو معدل ثبات قوي يمكننا من تطبيق الدراسة الأساسية.

2- الدراسة الأساسية:

بعد أن قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية وتأكدنا من صدق وثبات مقياس "الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي لدى مرحلة رياض الأطفال" وبعد أن قمنا بإجراء تعديلات على بعض بنود هذا المقياس شرعنا في تطبيق الدراسة الأساسية.

1-2 منهج الدراسة:

يحدد منهج الدراسة وفقا لخصائص وطبيعة موضوع الدراسة، واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكل وتحليلها وتصنيفها، وإخضاعها للطريقة الصحيح. (محمد شفيق، 1985: 80)

ويعرف أيضا على أنه: "عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات المتخذة من طرف الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، فهو الذي يوضح الطريق، ويساعد الباحث على ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث" (Mourice Anger 1996, p58)

2-2 زمن ومكان إجراء الدراسة الأساسية:

✓ تاريخ إجراء الدراسة:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بتاريخ 07 مارس 2019 إلى غاية 20 مارس 2019

تحت إطار الدراسة الميدانية للمعالجة الموضوع محل الدراسة.

✓ مكان إجراء الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في بعض روضات مدينة ادرار، وعددها ثماني روضات منها ثلاثة روضات في قصر تليلان، روضة قصر الملائكة، وروضة الازهار المتعددة، وروضة الجنة، كذلك روضة حنان الواقعة في مركز الولاية في حي قصبة القايد والروضة الاخرى تقع بين بلدية

اولاد ابراهيم وقصر المنصورية تسمى الأمل والروضة ، وروضة عائشة وروضة الجنان وروضة افتح يا سمس وروضة الزهراء وروضة بياض الثلج وروضة السلام.

2-3 عينة الدراسة الاساسية:

تعتبر عينة الدراسة جزء من مجتمع الدراسة وممثل لها في جميع خصائصها، حيث يعرفها موريس انجرس على أنها " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث ،كما انها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيح.(محمد در، 2017: 313)

حيث قمنا نحن كباحثتين باختيار عينة قوامها (40) مربية من مجموع المربيات اللواتي يعملن في رياض الاطفال لمدينة ادرار.

الجدول (09) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
الذكور	00	00%
الاناث	40	100%
المجموع	40	100%

ما يتضح من خلال هذا الجدول أن عينة الدراسة متكونة من 40 فرد كلهن إناث موزعات على 08 رياضات يعملن في رياض الأطفال لمدينة أدرار وأن هذه العينة محتواة على جنس الإناث فقط مع غياب جنس الذكور.

الجدول رقم (10) يبين توزيع افراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب متغير السن

السن	العدد	النسب المئوية
من 28-23	25	62.5%
من 34-29	10	25%
من 40-35	5	12.5%
المجموع	40	100%

ما يضح لنا من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن عدد العاملات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 23 إلى 28 هو 25 أي بنسبة 62.5% وهي تمثل أكبر فئة وقد يكون له دور ايجابي في التحكم في استخدام التكنولوجيا في حالة وجودها، وعدد مربيات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 29 إلى 34 هو مربيات بنسبة 25% وان عدد مربيات اللواتي اعمارهن ما بين 35 إلى 40 بنسبة 12.5% وهي الفئة التي قد يستفاد منها في الخبرة الميدانية.

الجدول رقم (11) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العدد	النسب المئوية
ثانوي	5	12.5%
جامعي	35	85.5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11): أن 05 أفراد من عينة الدراسة يمثلون 12.5% من إجمالي عينة الدراسة الذين مستواهم التعليمي ثانوي، في حين 35 من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 87.5% من إجمالي عينة الدراسة الذين مستواهم التعليمي جامعي وهنا نقول أن جودة المربيات في الروضة يعتبر مؤشر من مؤشرات الجودة في الروضة.

الجدول رقم: (12) يمثل توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	العدد	النسب المئوية
أقل من خمسة سنوات	10	25%
أكثر من خمسة سنوات	25	62.5%
أكثر من عشر سنوات	05	12%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال الجدول رقم(12): أن 10 أفراد من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 25% من إجمالي عينة الدراسة الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من سنة، في حين أن 25 فرد منهم يمثلون ما نسبته 62.5% من إجمالي عينة الدراسة الذين لديهم خبرة أكثر من 05 سنوات خبرة في حين نجد نسبة 12.5% من الأفراد الذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة مهنية ومنه نستنتج من وجود استقرار وظيفي بالنسبة للمربيات داخل هذه الروضات ويعتبر كذلك مؤشر من مؤشرات الجودة داخل الروضات.

2-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد أن قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية للميدان وتأكدنا من صدق وثبات المقياس لقياس ما وضع لقياسه، باشرنا في الدراسة الميدانية بدءاً بتحليل بيانات الاستبيان ثم تفرغ محتوى المقياس المخصص لقياس الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال ضمن برنامج (SPSS)، واستعنا بمجموعة من الأساليب الإحصائية

من بينها:

- التكرارات والنسب المئوية:
- معامل ارتباط بيرسون: ويستخدم لدراسة العلاقة بين متغيرين من النوع الكمي.
- معادلة التصحيح لسبيرمان براون:
- معادلة الاتساق الداخلي:
- المتوسطات الحسابية: يساعد الباحث في معرفة مدى تماثل واعتدال سلوك الافراد، وهو مجموع القيم على عددها، وهو قيمة تتجمع حولها مجموعة من القيم، ويعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية والأكثر استخداماً في الإحصاء والحياة العلمية، ويستخدم عادة في الكثير من الظواهر المختلفة.
- الانحراف المعياري: وهو الذي يقيس متوسط انحراف العلامات في التوزيع .
- اختبار(ت):

خلاصة:

تعتبر الإجراءات المنهجية من الضروريات الأساسية والمهمة لأي بحث علمي وبالخصوص في البحوث الإجتماعية، فهي بمثابة خريطة توضيحية ترسم معالم البحث وتوضح كيفية إجراء الدراسة الميدانية خطوة بخطوة بداية من زيارت مكان الدراسة واختيار العينة وطريقة اختيارها والمنهج المعتمد ثم الأدوات المستخدمة في الدراسة والأساليب المنهجية المستخدمة وتوضيح كيفية القيام بالمعالجة الاحصائية للنتائج التي تحتاج إلى مناقشة نتائجها.

الفصل السادس

تمهيد

1- عرض وتحليل النتائج.

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

1-2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4-2 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

خلاصة

عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

وبعد أن قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية التي حولناها الى أرقام من أجل قياسها باستعمال مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية أصبح علينا ان نحلل وناقش النتائج المتحصل عليها وهذا ما سنقوم به في هذا الفصل بداية من نتائج الدراسة التي احتوت على مجموعة من الفرضيات التي استعملناها كبدائية أو انطلاقة للدراسة وبنيتها أو نفيها نحكم على نتائج الدراسة وهذا هو مبتغى هذا الفصل.

(1)- عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى:

ونصت على:

تتبنى رياض الاطفال لمدينة ادرار الجودة الشاملة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
0.26	0.92	تنتهج الإدارة في المؤسسة تنظيم معين يتماشى مع متطلبات مؤسستكم.	1
0.36	0.85	توجد اتصالات أفقية وعمودية بين عناصر مؤسستكم.	2
0.47	0.67	تسعون إلى تطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة مؤسستكم.	3
0.43	0.75	تستخدمون البرمجيات الحديثة في عملية التعليم.	4
0.48	0.35	تعمل مؤسستكم على تكوين وتنمية المهارات والمعارف للمتعلمين.	5

0.46	0.70	تتوفر أجهزة الحاسوب داخل الروضة لإثارة اهتمام الأطفال.	6
0.36	0.85	تتوفر الروضة على الألعاب الالكترونية (أبياد بليستيشن)	7
0.46	0.70	تعرض المعلومات على الأطفال في الروضة بوسائل سمعية بصرية كشاشات العرض.	8
0.81	1.17	عدد أجهزة الحاسوب كافية لعدد الأطفال.	9
0.49	0.60	توجد أنواع مختلفة في الأجهزة الالكترونية تستعمل في التعليم	10
0.42	0.78	يتم ربط المنهاج مع الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم.	11
0.45	0.72	لدى المعلمات في الروضة مؤهلات علمية متخصصة في مجال الطفولة لمبكرة.	12
0.33	0.88	عدد أجهزة الحاسوب كافية لعدد الأطفال.	13
0.50	0.55	توجد حديقة داخل الروضة.	14
0.26	0.92	توجد كراسي داخل الروضة تناسب عمر الأطفال.	15
0.40	0.80	توجد داخل الروضة شاشات عرض كبيرة (بلازما).	16
0.33	0.87	توجد في الروضة مكتبة لتنمية قدرات الطفل الفكرية	17
0.40	0.80	عدد الصفوف داخل الروضة يتناسب مع عدد الأطفال.	18

0.33	0.87	الروضة بعيدة عن مصادر التلوث (محطات, كهرباء, الغاز, النفط) المصانع	19
0.40	0.80	تحتوي الروضة على مكان خاص بالأكل.	20
0.49	0.37	تحتوي الروضة على غرفة لصناعة والأعمال اليدوية.	21
0.36	0.85	الأثاث المستخدم ملون بألوان زاهية وجذابة بالنسبة للطفل	22
0.40	0.80	يوجد في الروضة أقسام لممارسة الأنشطة الحرة.	23
0.49	0.37	تتوفر الروضة على أزهار ونباتات طبيعية تزين ساحة الروضة	24
0.36	0.85	تتوفر الروضة على لوحات فنية بسيطة معروض	25
0.40	0.80	دورات ترميض للأطفال تجرون هل	26
0.50	0.50	يوجد مراقبة عامة للأكل داخل دورات الاطفال	27
0.48	0.65	نوعية الغذاء المقدمة لطفل داخل الروضة هل هي متنوعة.	28
0.49	0.40	الروضة بعيدة عن الضوضاء	29
0.48	0.35	يوجد في الروضة مسرح لتنمية الإبداع الفني.	30
0.43	0.58	متوسط المتوسطات والانحرافات	

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن متوسط المتوسطات قد بلغ (0.58) وهو أكبر من الوسيط (0.50) وبانحراف يقدر ب (0.43) وبالتالي نقول أن هناك تبني للجودة في مؤسسات رياض الاطفال لمدينة ادرار ولكن بدرجة متوسطة.

مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

وهي: توجد علاقة بين الجودة ووسائل التعليم في رياض الاطفال لمدينة ادرار.

المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
الجودة	40	0.86	0.00	دال عند
التعليم				0.01

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) وهو أصغر من مستوى الدلالة الذي يمثل (0.01) ومنه نقول بوجود علاقة قوية بين الجودة الشاملة ووسائل التعليم التكنولوجي الذي دلت عليه قيمة "ر" المقدر ب(0.86)

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية: تتبنى رياض الاطفال لمدينة ادرار وسائل التجهيز التكنولوجي.

الانحراف	المتوسط	الفقرات	
0.46	0.70	تتوفر أجهزة الحاسوب داخل الروضة لإثارة اهتمام الأطفال.	6

0.36	0.85	تتوفر الروضة على العاب الالكترونية(أيباد بليستيشن)	7
0.46	0.70	تعرض المعلومات على الأطفال في الروضة بوسائل سمعية بصرية كشاشات العرض.	8
0.81	1.17	عدد أجهزة الحاسوب كافية لعدد الأطفال.	9
0.49	0.60	توجد أنواع مختلفة في الأجهزة الالكترونية تستعمل في التعليم	10
0.42	0.78	يتم ربط المنهاج مع الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم.	11
0.45	0.72	لدى المعلمات في الروضة مؤهلات علمية متخصصة في مجال الطفولة المبكرة.	12
0.335	0.88	عدد أجهزة الحاسوب كافية لعدد الأطفال.	13
	0.8	مجموع المتوسطات والانحراف	

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي بلغ (0.8) وهو أكبر من الوسيط (0.50) وبالتالي نقول أن هناك تبني لوسائل التجهيز الالكتروني في مرحلة رياض الاطفال ولكن بدرجة متوسطة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

وتنص على: يخضع بناء الروضة في مدينة ادرار لمعايير التصميم الارغونومي

الانحراف	المتوسط	الفقرات	
0.50	0.55	توجد حديقة داخل الروضة.	14
0.26	0.92	توجد كراسي داخل الروضة تناسب عمر الأطفال.	15
0.40	0.80	توجد داخل الروضة شاشات عرض كبيرة (بلازما)	16
0.33	0.87	عدد الصفوف داخل الروضة يتناسب مع عدد الأطفال. توجد في الروضة مكتبة لتنمية قدرات الطفل الفكرية	17
0.40	0.80	الروضة بعيدة عن مصادر التلوث (محطات, كهرباء, الغاز, النفط) المصانع.	18
0.49	0.37	تحتوي الروضة على مكان خاص بالأكل.	19
0.50	0.50	تحوي الروضة على غرفة لصناعة والأعمال اليدوية.	20
0.48	0.65	الأثاث المستخدم ملون بألوان زاهية وجذابة بالنسبة للطفل.	21
0.49	0.40	يوجد في الروضة أقسام لممارسة الأنشطة الحرة.	22
0.48	0.35	تتوفر الروضة على أزهار ونباتات طبيعية تزين ساحة الروضة.	23

0.46	0.30	تتوفر الروضة على لوحات فنية بسيطة معروض.	24
1.75	0.50	هل تجرون دورات تمييز للأطفال.	25
0.33	0.88	يوجد مراقبة عامة للأكل داخل روضات الأطفال.	26
0.46	0.30	نوعية الغذاء المقدمة لطفل داخل الروضة هل هي متنوعة.	27
0.43	0.75	الروضة بعيدة عن الضوضاء	28
0.38	0.83	توجد في الروضة مكتبة لتنمية قدرات الطفل الفكرية.	29
0.33	0.87	يوجد في الروضة مسرح لتنمية الإبداع الفني.	30
	0.63	مجموع المتوسطات والانحراف	

من خلال الجدول يتضح لنا من أن المتوسط بلغ (0.63) وهو أكبر من الوسيط (0.5) وبالتالي نقول أن هناك تبني لمقاييس التصميم الأرخونومي في رياض الاطفال لمدينة ادرار.

مناقشة نتائج الدراسة:

استنتجنا من خلال مناقشة النتائج التي أوضحتها نتائج الفرضيات إلى:

1- مناقشة نتائج الفرضية الاولى: التي نصت على "هناك تبني لمعايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الاطفال لمدينة ادرار ولكن بدرجة متوسطة"

ومن هنا يتضح لنا أن نتائج الفرضية الأولى بعد إخضاعها للدراسة تقول بأن هناك تبني الجودة الشاملة في رياض الاطفال لمدينة ادرار بصفة متوسطة، إلا أنه وبعد أن قمنا بمقارنة الواقع أو الميدان المقصود بالدراسة، والأدبيات النظرية وما تسرده من معايير ونظريات والتي على أساسها يمكن التسليم بالقول أن نظام الجودة مطبق في أي مجال أو مؤسسة ما. وما لا حظناه من خلال الملاحظة المقصودة في الميدان ينافي ويعاكس نتائج هذه الفرضية، ونقول أن مؤسسات رياض الاطفال في مدينة ادرار لا تتبنى نظام الجودة الشاملة وهي بعيدة كل البعد نظرا لعدم توفر الوسائل التكنولوجية وقلة التفكير في فكرة ادخال التكنولوجيا داخل رياض الأطفال واستخدامها في عملية التدريس والتربية وتطوير المفاهيم وتعويد الأطفال على استعمالها منذ الصغر.

وتحتاج هذه الروضات الى المزيد من الدراسات الجدية والإطلاع على الدراسات والأدبيات المدروسة والاستفادة من التجارب والدراسات السابقة مثل دراسة "منظمة التعاون والتنمية (OECD) التي تتحدث عن تجربة السويد التي أضحى التعليم ما قبل المدرسة فيها يشكل أساسا قويا للتنمية، وكذلك تجربة الأرجنتين وأستراليا في هذا المجال (ابراهيم عبد الكريم الحسين، 2016: 36) كما اننا نرى انها في حاجة الى المزيد من التدخلات في مجال المنهج وكفاءات المربيات واختيار المكان وبناءه على اسس ومعايير الجودة الشاملة، وهذا الاستنتاج يتوافق تماما وما جاء في دراسة سناء ابودقة 2007 التي هدفت الى التعرف على واقع رياض الاطفال بقطاع غزة.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تقول " توجد علاقة بين الجودة الشاملة ووسائل التعليم التكنولوجي "

حيث أوضحت نتائج الفرضية الثانية بأن هناك علاقة بين الجودة الشاملة ووسائل التعليم التكنولوجي، وبمعنى أنه كلما توفرت المؤسسة على وسائل التعليم التكنولوجي اكثر كلما عبر ذلك اتصاف المؤسسة باعتمادها على الجودة، وهذا ما توافق ورأينا كباحثتين لان مواكبة التطورات العصرية في ظل المتغيرات السريعة يعتبر من وجهة نظرنا ضرورة لاغنا عنها في ظل عصر

تشهد فيه المنظومة التعليمية تغيرات متواصلة وعميقة في مختلف عناصرها استجابة للمتغيرات الناتجة عن اثار تكنولوجيا المعلومات ولقد اشار التقرير المعنون ب"القضايا الاكثر أهمية والتي وضعتها اللجنة القومية للتعليم ومستقبل امريكا الى ان العالم لم يشهد مرحلة مثل المرحلة الحالية، حيث يكون نجاح الامم والشعوب وحتى بقاؤها مرتبط بقدرتها على التعلم، ولا يوجد في المجتمع اليوم مجال واسع لغير الماهرين الذين لا يجيدون استخدام مصادر المعرفة، وتحديد المشكلات وحلها وتعلم التكنولوجيا الحديثة.(ماجد محمد الزيودي، 2012: 87)

وما يثبت صحت هذه النظم وجهت نظرنا كباحثين هو ما احرزته نتائج التجربة الماليزية في تطبيق ادارة الحج رية ودة الشاملة على التعليم من خلال ما بذلته من جهود ناجحة في بناء المدارس وتهيئتها على احسن وجه من ناحية البيئة المدرسية والوسائل التعليمية والخدمات الملحقة بالمدر فضلًا عن تدريب المدرسين وتاهيلهم ومواكبة المقررات المدرسية وطرق التدريس للتطورات المعاصرة والتوافق مع متطلبات العملية التربوية السليمة.(يزيد قادة، 2012/2011: 86)

مناقشة الفرضية الثالثة: والتي تقول "ان هناك تبني لوسائل التجهيز التكنولوجي للرياض الاطفال بمدينة ادرار"

اوضحت نتائج هذه الدراسة كذلك ان هناك تبني لوسائل التعليم التكنولوجي في عملية التعليم لرياض الاطفال بمدينة ادرار، هذا ما اوضحته نتائج هذه الدراسة من خلال الاجابات الواردة في الاستبيان اما ما لاحظناه نحن من اطلاقنا على الميدان ان رياض الاطفال بمدينة ادرار لا تتبنى وسائل التعليم التكنولوجي في عملية التعليم و بالرغم من الاهمية التي تكتسيها استخدام وسائل التعليم التكنولوجي للإنسان المعاصر الذي اصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ في جميع مجالات حياته التي وخاصة ميدان التعليم واكتساب المعرفة وكما اوضحت هذا دراسة (محمد الزبون، 2010) حيث توصلت الى ان كل من الأستاذ الطالب، عملية التدريس المنهاج الدراسي والقيادة الادارية

ستتغير الى الاحسن باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليست مجرد ادخال المكونات المادية الى اماكن التعليم وإنما استثمار البيئة المدرسية لاجابيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما يساعد على بناء موارد بشرية قادرة على امتلاك المعرفة، استخداما تطويرا وابداعا.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: والتي تنص على " يتوافق تصميم الروضة لمدينة ادرار ومعايير التصميم الارغونومي الملائم لرياض الاطفال"

حسب ما اتضح لنا من خلال نتائج الفرضية الرابعة ان هناك توافق بين تصميم رياض الاطفال لمدينة ادرار والتصميم الارغونومي لكن بدرجة متوسطة. وكذلك ان وجهت نظرنا معاكسة لنتائج هذه النظرية إذ لاحظنا ان رياض الاطفال لا تتوافق والتصميم الارغونومي بداية واختيار الموقع فأغلبية الروضات في موقع غير مناسب قد نجدها في مقبل الطريق، وكذلك ما لاحظناه من ضيق في مؤسسات رياض الاطفال واكتظاظ وعدم توفرها على حدائق ومساحات خضراء تسمح للطفل باللعب بحرية بالرغم ما اشارت اليه هذه الدراسات من وجود تأثير لتصميم المبنى على تحقيق الاهداف التربوية لرياض الاطفال. وكذلك فان للبيئة التي يوفرها مبنى مؤسسة رياض الاطفال دورا هاما في توفير الفرص العديدة امام الاطفال، كالشعور بالانتماء والاعتزاز بروضتهم والتفاخر بها ووجود المجال الخصب لاكتشاف قدراتهم وصقل شخصياتهم وتوفير الامن والطمأنينة والراحة النفسية والمناخ الذي يدفعهم للتفكير والابتكار بسرور ومتعة وكل هذا يؤثر على شخصيتهم ويجعلها اكثر قوة وتحكم مما يزيد نسبة ذكائهم وسرعة بداهتهم وكما نعلم أهمية المراحل العمرية الأولى في تطوير شخصية الطفل وتحديد معالم مستقبله ، هذا وأشار بعض الدراسات الى ان قلة توافق التجهيزات والاثاث المستخدم في الروضة لمواصفات الجودة الخاصة بطفل ما قبل المدرسة يحرم الطفل من حرية الحركة والنشاط والابداع واستعمال مخيلته وتطوير مهارته وهنا تكمن أهمية تجسيد الجود واستخدام الوسائل الحديثة . (ابراهيم عبد الكريم الحسين، 2016: 81)

خلاصة

تعرضنا في هذا الفصل الى مجموعة من الاجراءات الخاص بدراسة الأساسية من عرض الفرضيات الى مناقشتها والتعليق على نتائجها.

خلاصة

استنتاج عام:

وفي الأخير نستنتج من خلال دراستنا هذه والتي تتمحور حول الجودة الشاملة في اىصال التعليم التكنولوجي لدى مرحل رياض الاطفال ،أن رياض الأطفال في مدينة ادرار بحتاج الى المزيد من العناية والجهود المكثفة للعمل على تطويرها على مستوى العديد من الاصعدة منها: الاعثناء بجانب العمل الاداري الذي لاحظنا فيه الغياب والافتقار التام للتنظيم أو خطة معينة تتوافق والمتطلبات العصرية للإدارة مثل إخضاع العاملين لدورات تدريبية مستمرة، والعمل على تكوين المهارات القيادية وغياب تبني مصطلح الجودة الشاملة، اما فيما يتعلق بالوسائل والتجهيز التكنولوجي فقد لاحظنا أن مؤسسات رياض الأطفال لمدينة ادرار لازالت تعتمد على وسائل بدائية قديمة وغياب وسائل التجهيز التكنولوجي الحديثة إما لعدم اقتناع مدراء رياض الاطفال بهذه الوسائل أو لغياب الوعي بأهميتها خاصة في ظل المتغيرات العصرية الحديثة،هذا وقد لاحظنا فيما يخص الارغونوميا في تصميم الرياض عدم الاهتمام بالتصميم الارغونومي للرياض وهذا ما استدلت عليه نتائج الدراسة الميدانية و نتائج الفرضيات المطروحة بعد التحقق منها بمختلف الأساليب الإحصائية والملاحظات الشخصية بعد الإطلاع على الميدان ونرجو من القائمين على مؤسسات رياض الاطفال أن يولو المزيد من الإهتمام برياض الاطفال باعتبارها هي الركيزة الأساسية التي منها نخرج أطفال قادرين على مجابهة الحياة بمختلف تغيراتها.

التوصيات والبرقيات

التوصيات:

في سياق هذه التجربة المتواضعة خلصنا إلى صياغة مجموعة من التوصيات التي ينبغي وضعها في عين الإعتبار وهي متمثلة كآآتي:

(1)- ضرورة تبني نمط الجودة الشاملة في اوصول التعليم التكنولوجي لدى مؤسسات رياض الأطفال في مدينة ادرار من أجل القدرة على الإستغلال الأمثل للطاقات البشرية وتحسين العمليات الإدارية وتطويرها عن طريق مواكبة التغيرات التكنولوجية والإقتصار في الوقت والجهد.

(2)- العمل على وضع برامج تدريبية للعاملين في رياض الاطفال وفق مبادئ الجودة الشاملة من أجل رفع كفاءتهم وزيادة خبراتهم المهنية.

(3)- ضرورة اعتماد مقاييس الهندسة البشرية المعتمدة لبناء وتجهيز رياض الأطفال في مدينة ادرار.

(4)- أهمية تطوير المناهج المعتمدة لدى مؤسسات رياض الأطفال وربطها بالتطورات العالمية.

(5)- العمل على فتح قنوات الاتصال بين الإداريين والعاملين في مؤسسات رياض الأطفال وتنمية اعتماد روح الفريق للإشراك في تحمل المسؤولية لتحقيق الأهداف المسطرة.

(6)- الإعتناء أكثر باختيار الموقع والتجهيز المناسبين برياض الأطفال.

المقترحات:

- (1) - إجراء دراسات أخرى تتعلق بمعيقات تطبيق الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال في مدينة ادرار.
- (2) - إجراء دراسة عن أثر تطبيق جودة التعليم التكنولوجي في رياض الأطفال.
- (3) - العمل على ترسيخ ثقافة الجودة في الأوساط التربوية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر:

1. القران الكريم
2. ابن منظور جمال الدين (1994): لسان العرب، دار صادر، لبنان، الجزء الثالث، ط3.

قائمة المراجع

1. ابراهيم عبد الكريم الحسين (2016): الجودة في تعليم الطفولة المبكرة النظرية والممارسة، الرياض، ب ط، ب د.
2. ابراهيم عباس الزهري (2008): الادارة المدرسية والصفية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
3. ايناس خليفة (2007): الشامل في الرسائل العلمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
4. ايفا عيسى (2004): مدخل الى رياض الأطفال، دار الفكر العربي، غزة، ب ط.
5. الجابري (1995): التعليم التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ط.
6. الهويدي (2004): التطبيقات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ب ط.
7. فرجاني (1997): العلم والمعرفة، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن، ب ط .
8. حسن حسين البيلاوي واخرون (2001): الجودة الشاملة في التعليم، دار المسيرة، عمان، ط1.
9. رشدي احمد طعيمة (2010): الجودة الشاملة في التعليم، عمان، دار المسيطرة، ط3.

10. سماح عبد الفتاح مرزوق(2009): تكنولوجيا التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1.
11. سامية محمد باويش(2007): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر، عمان، ط1.
12. سالم(2004): رياض الأطفال، دار الفكر العربي، الأردن، ط1.
13. عمر احمد همشيري(2015): التربية في بيئة رقمية متجددة، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ب د، ب ط.
14. عبد المعطي حجازي(2009): هندسة الوسائل التعليمية، دار اسامة للنشر والتوزيع، لبنان، ط1.
15. عمليات صالح ناصر(2004): إداة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،ب ط.
16. عبد الستار العلي(2010): تطبيقات في إدارة الجودة الشاملة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2.
17. مجدي عبد الوهاب قاسم(2011): جودة التعليم في ضوء تقييم القيمة المضافة، دارالفكرالعربي، القاهرة، ط1.
18. محمد السيد(2008): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة.
19. محمد دبيان غزاو(2007): تكنولوجيا التعلم والنظريات التربوية، دار الكتب الحديثة، الأردن، ط1.
20. محمد محمود الحيلة(2007): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان الأردن، ط5.

21. محمد عبد الرزاق ابراهيم(2007): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر، عمان، ط.2.
22. محمد شفيق(1985): البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الاولى، مصر.
23. نزيه خالد(2016): الجودة في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، عمان، ط.1.
24. نايف قاسم علوان(2000): إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط.2.
25. فواز التيمي(2009): إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للايزو، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ب ط.
26. فتحي عبد الرسول(2008): الإتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط.1.
27. شوقي حساني محمود(2009): تطور المنهاج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط.1.
28. موسى(2002):التربية والتكنولوجيا، عالم الكتب الحديثة، القاهرة، ط.1.
29. كار لينر(1998): الروضة وتطبيقاتها، دار الثقافة لنشر والتوزيع، ط.2.
30. هدى قناوي(1998): الطفل ورياض الأطفال، القاهرة، ب ط.؟
31. هدى الناشف(2005): رياض الأطفال، مكتبة العلم، القاهرة، ب ط.
32. منى محمد(2001): مناهج رياض الأطفال، دار الإبداع، الإسكندرية، ب ط.

الرسائل والبحوث العلمية:

1. يزيد قادة(2011/2010): واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائري، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بالقايد.
2. نواد عبد الرحمان وبوقمة عبد المجيد(2017/2016): دور استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة احمد دراية، ادرار.
3. لحسن فاطمة(2016/2015): إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، رسالة ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة احمد دراية، ادرار.
4. قافزي حنان ودحمان عيسى(2017/2016): مواصفات العملية التعليمية الفعالة في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة احمد دراية، ادرار.
5. عناية محمد خيضر(2007): واقع معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر العاملين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، إشراف عبد الناصر القومي، فلسطين.
6. إشراف محمد خير الفوال (2014/2013): العوامل المؤثرة في جودة التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة في ضوء معايير الجودة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية التربية، قسم المناهج وأصول التدريس، دمشق.
7. حليلة الزاحي(2012/2011): التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، القاهرة.
8. كاتي(1998/1997): اثر تطبيق مبادئ الجودة الشاملة على المناخ المدرسي والنشاط الثقافي وخبرات المعلمين، رسالة ماجستير، كلية التربية، القاهرة.

9. اشرف عبد الناصر القومي وآخرون(2007/2006): واقع معرفة وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر العاملين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية،

المجلات العلمية:

1. شرف ابراهيم الهادي(2013): ادارة تغيير مؤسسات التعليم العالي العربي نحو النوعية وتغيير الاداء، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد11.
2. سناء ابو دقة واخرون(2007): دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الاطفال بقطاع غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، غزة، المجلد 15، العدد2.
3. امل حمودي عبير(2011): مهام مديريات رياض الاطفال ومدى توفرها لديها، مجلة الفتح، العدد47.
4. سناء ابو دقة وآخرون(2007): دراسة تقويمية لجودة التعليم في قطاع، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)، غزة، العدد02.
5. محمد در(2017): أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة المحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد9.

المراجع الأجنبية:

1. Morice angres imition prtique ila metitio dolsgies des sciences.

الأملاطوق

استمارة موجهة إلى المربيات في الروضة

أخواتي المربيات

تحية طيبة:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر علم النفس المدرسي المعنونة ب: الجودة الشاملة في إيصال التعليم التكنولوجي في مرحلة رياض الأطفال.

نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات، ونرجو أن تقرؤها بدقة وتمعن، ثم تحاولو الإجابة عنها بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة. علما أن هذه الإجابة ليست سوى لأغراض علمية بحثه وفي الأخير لكم منا فائق عبارات التقدير والاحترام.

الجنس:

ذكر:

انثى:

العمر:

المعلومات الشخصية:

المستوى العلمي:

جامعي:

ثانوي :

متوسط:

مدة العمل في المؤسسة:

أكثر من سنة:

أكثر من خمسة سنوات:

أكثر من عشر سنوات:

استمارة موجهة إلى المربيات في الروضة

اجب بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة

لا	نعم	البعد المتعلق بجودة العمل الإداري	
		1 تنتهج الإدارة في المؤسسة تنظيم معين يتماشى مع متطلبات مؤسستكم.	
		2 توجد اتصالات أفقية وعمودية بين عناصر مؤسستكم.	
		3 تسعون إلى تطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة مؤسستكم.	
		4 تستخدمون البرمجيات الحديثة في عملية التعليم.	
		5 تعمل مؤسستكم على تكوين وتنمية المهارات والمعارف للمتعلمين.	
		البعد المتعلق بالوسائل والتجهيز التكنولوجي.	
		1 تتوفر أجهزة الحاسوب داخل الروضة لإثارة اهتمام الأطفال.	
		2 تتوفر الروضة على الألعاب الالكترونية (أبياد بليستيشن)	
		3 تعرض المعلومات على الأطفال في الروضة بوسائل سمعية بصرية كشاشات العرض .	
		4 عدد أجهزة الحاسوب كافية لعدد الأطفال.	
		5 توجد أنواع مختلفة في الأجهزة الالكترونية تستعمل في التعليم	

6	يتم ربط المنهاج مع الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم.
7	لدى المعلمات في الروضة مؤهلات علمية متخصصة في مجال الطفولة المبكرة
	البعد الخاص بالأرغونوميا في الروضة
1	توجد حديقة داخل الروضة.
2	توجد كراسي داخل الروضة تناسب عمر الأطفال.
3	توجد داخل الروضة شاشات عرض كبيرة (بلازما)
4	توجد في الروضة مكتبة لتنمية قدرات الطفل الفكرية
5	عدد الصفوف داخل الروضة يتناسب مع عدد الأطفال.
6	الروضة بعيدة عن مصادر التلوث (محطات, كهرباء, الغاز, النفط) المصانع
7	تحتوي الروضة على مكان خاص بالأكل.
8	تحتوي الروضة على غرفة لصناعة والأعمال اليدوية.
9	الأثاث المستخدم ملون بألوان زاهية وجذابة بالنسبة للطفل
10	يوجد في الروضة أقسام لممارسة الأنشطة الحرة.
11	تتوفر الروضة على أزهار ونباتات طبيعية تزين ساحة الروضة
12	تتوفر الروضة على لوحات فنية بسيطة معروض
13	دورات ترميز للاطفال تجرون هل

		يوجد مراقبة عامة للأكل داخل دورات الاطفالهل	14
		نوعية الغذاء المقدمة لطفل داخل الروضة هل هي متنوعة	15
		الروضة بعيدة عن الضوضاء	16
		يوجد في الروضة مسرح لتنمية الإبداع الفني.	17